الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة–

كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

الرقم التسلسلي :...../2018

رقم التسجيل: 085096807

تقنين مقياس معنى الحياة لمحمد حسن الأبيض على عينة من طلبة العلوم الإنسانية

دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف – المسيلة–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في :

شعبة : علوم التربية **تخصص** : قياس نفسي وبناء الروائز

إعداد الطالبة :

بحـــاش ربيعـــة

لجنة المناقشة:

أ. د. قدوري رابح	جامعة المسيلة	رئيسا
أ. د. كتفي عزوز	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
د. بوقرة عواطف	جامعة المسيلة	مناقشا

الموسم الجامعي :2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

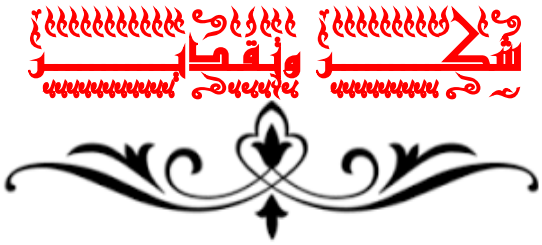

نشكر الله عز وجل ونحمده حمدا كثيرا الذي هداني بعونه لإتمام هذا العمل المتواضع ، فلك الحمد يا ربي كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، ولرسوله الكريم الذي غرس في قلوبنا حب العلم و الإيمان ،عليه الصلاة السلام .

أتقدم ببالغ شكري وعظيم امتناني إلى أستاذي المشرف ــ كتفي عزوز ــ على مساعدته لي وبتوجيهاته القيمة ونصائحه الثمينة فله ألف شكر .

كما يقودني واجب الاعتراف بالفضل التقدم بجزيل الشكر إلى الدكتورة الفاضلة ــ حدة ميمون ــ التي كانت مرجعي دائما .

ولا أنسى الأستاذ شلابي وليد على مساندته ومساعدته لي فأقول له دمت ذخرا وفخرا لأسرتك .

كما لا أنسى كل من الأستاذ براخلية عبد الغاني ،الأستاذة فاطمة الزهراء بوعلاقة، فالشكر وكل الشكر موصول لهما .

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل صديقاتي وزميلاتي اللواتي قدمنا لي العون والمساعدة خلال إعداد هذه الدراسة .

وفي الأخير كل شكري وعرفاني إلى كل من ساعدني ووقف بجانبي وساهم من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل .

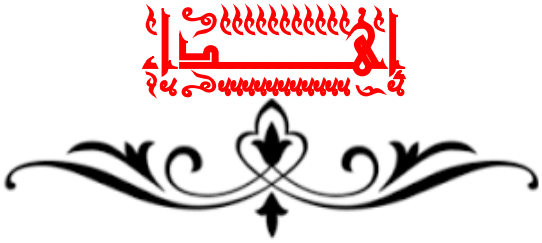

أهدي هذا العمل المتواضع إلى :

من عاشت معي عناء وأتعاب هذا العمل لحظة بلحظة وظلت تساندني إلى أن أنهيت عملي بعون الله أمي الغالية رعاها الله .

إلى أبي شفاه الله وعفاه وأطال في عمره إن شاء الله .

إلى الذين يسري في عروقنا دم واحد إخوتي الأعزاء حفظهم الله وإلى أزواجهم وأولادهم كل باسمه .

إلى زوج خالتي الذي كان يشجعني دائما ويبعث فيا روح الأمل "عمي عمار"

إلى روح خالي الغالي ــ رحمه الله ــ أنت دائما معنا ولن ننساك أبدا .

إلى زملائي وزميلاتي وفقهم الله وأشكر كل من قدم لي يد العون ولو بكلمة .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنـــــــــــــــوا ن	الصفحة
شكر وتقدير	
اهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ ـ ب
الجانـــب النظـــري	
الفصـل الأول الإطـار العـام للدراســة	
1 ـ إشكالية الدراسة	**06**
2 ـ أسباب اختيار الموضوع	**08**
3 ـ أهمية الدراسة	**09**
4 ـ أهداف الدراسة	**09**
5 ـ مفاهيم الدراسة	**10**
الفصـل الثاني الخلفية النظرية والدراسات السابقة	
تمهيد	**14**
أولا: معنى الحياة	**15**
1 ـ مفهوم معنى الحياة	**15**
2 ـ أهم النظريات المفسرة لمعنى الحياة	**17**
3 ـ مصادر معنى الحياة	**23**
4 ـ المصادر السلبية لمعنى الحياة	**25**
5 ـ المفاهيم المرتبطة بمفهوم معنى الحياة	**27**
ثانيا التقنين	**30**
1 ـ مفهوم التقنين	**30**

2 ـ أهداف عملية التقنين	**31**
3 ـ خطوات عملية التقنين	**32**
ثالثا: الدراسات السابقة	**36**
1 ـ بعض الدراسات السابقة	**36**
2 ـ التعليق عن الدراسات السابقة	**41**
خلاصة	**43**
الجـــانـــب الميـــدانـــي	
الفصل الثالـث الإجـراءات الـمنهجية للدراسـة	
تمهيد	**47**
1 ـ منهج الدراسة	**48**
2 ـ مجالات الدراسة	**48**
3 ـ مجتمع الدراسة	**48**
4 ـ عينة الدراسة	**48**
5 ـ أداة الدراسة	**49**
6 ـ الدراسة الاستطلاعية	**51**
7 ـ إجراءات تقنين المقياس	**52**
8- الأساليب الإحصائية	**57**
خلاصة	**58**
الفصل الرابـع عـرض وتحليل النتائـج	
تمهيد	**61**
1 ـ عرض نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الأول	**62**
2 ـ عرض نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الثاني	**66**
3 ـ عرض نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الثالث	**68**
خلاصة عامة	**72**

مقترحات	**74**
قائمة المراجع	**76**
الملاحق	

فهرس الجـــداول

فهرس الجداول

الرقم	عناوين الجداول	الصفحة
01	توزيع أفراد عينة الدراسة	50
02	توزيع العبارات على أبعاد المقياس	51
03	الدرجة التي تعطى لبدائل الإجابة حسب نوع العبارة	52
04	معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية لبعد القبول والرضا	54
05	معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية لبعد الهدف من الحياة	55
06	معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية لبعد المسؤولية	56
07	معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية لبعد التسامي بالذات	56
08	معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية لبعد القبول والرضا	63
09	معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية لبعد الهدف والحياة	64
10	معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية لبعد المسؤولية	65
11	معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية لبعد التسامي بالذات	65
12	معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس	66
13	نتائج صدق المقارنة الطرفية	67
14	ثبات المقياس عن طريقة التجزئة النصفية	68
15	ثبات المقياس عن طريق الفا كرونباخ	68
16	يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد المقياس وللمقياس ككل	69
17	الدرجات الخام والدرجات العائلية	70

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية تقنين مقياس معنى الحياة لمحمد حسن الأبيض على عينة من الطلبة الجامعيين بجامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة ، حيث سعت الدراسة لتحقق من صلاحية المقياس بعد تطبيقه على عينة التقنين ، ثم استخراج معايير للدرجات الخام ، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي قوامها 380 طالبا وطالبة ،تم اختيارها بطريقة عشوائية .

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة تم جمع البيانات وتحليلها إحصائيا بالاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)وذلك بواسطة الأساليب الإحصائية التالية:(معامل الارتباط بيرسون ،اختبار "ت"، معامل ألفا كرونباخ ، التجزئة النصفية ،الدرجة التائية ، الدرجة المعيارية .

أسفرت الدراسة على النتائج التالية :تمتع بنود المقياس بمستوى عالي من الفعالية دلت عليها المؤشرات الكمية .

تتوافر في المقياس مؤشرات صدق مقبولة دلت عليها المؤشرات الكمية المستخرجة من أساليب الصدق التالية :صدق الاتساق الداخلي ،الصدق التمييزي .

أظهر المقياس مؤشرات ثبات مقبولة عموما ،حيث تراوح معامل ألفا كرونباخ (0,76)وبلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0,56) وأصبح معامل الثبات بعد التصحيح (0,71)

وتم اشتقاق معايير تفسر في ضوئها الدرجات الخام ،منها المتوسط الحسابي ،والانحراف المعياري ، والدرجة المعيارية وفي الأخير تحديد مستويات يمكن من خلالها تصنيف الطلبة حسب درجاتهم الخام .

Résumé

L’étude échelle vise à standardiser le test sens de la vie de Muhammad Hassan el-abiadh sur un échantillon d'étudiants universitaires appart mer à l’université Mohamed Boudiaf de M’sila, cette étude à pour tout de réaliser l’efficacité du test après son application sur l’échantillon de standardisation ,et élaborer des normes ,et afin de réaliser notes l’objectif de cette étude nous avons choisis un échantillon représentatif constitué de 380 étudiants et étudiantes, choisis d’une meunière arbitraire .

Suite aux caillètes de donnés et sur analyses statistique en basant sur le paquet statistique des sciences sociales (SPSS) en utilisant les méthodes statistiques suivantes: (coefficient de corrélation de pearson, le test « t », coefficient alpha Cronbach, Fiabilité par Moitié, score T, score standard.

Les items du test se caractérisent pour un haut niveau d’efficacité.

Le test présente des indicateurs de validité assez acceptable.

Le test présente des indicateurs de réhabilite.

L’élaboration de normes d’interprétions des scores bruts, dont le score «T» et le score standard, et finalement, définir des niveaux qu’on peut classer les étudiants selon leurs score bruts.

مقدمة

مقدمة :

اهتم المتخصصون في علم النفس بالجوانب المرضية غير السوية على حساب الجوانب المضيئة في حياتهم ،مثل التفاؤل والسعادة والتسامح نو الجوانب الإنسانية الراقية الأكثر رقيا مثل نوعية الحياة ، وجودة الحياة ، وحب الحياة ، ومعنى الحياة ، حيث يعتبر معنى الحياة من المفاهيم النفسية الحديثة والذي ظهر بشكل واضح في الآونة الأخيرة على يد رائد العلاج بالمعنى "**فيكتور فرانكل**" ،فهو أول من أشار إلى أهمية معنى الحياة موضحا أن الإنسان يمتلك نزعة جوهرية أساسية للبحث عن المعنى ،والبحث عنه هو الدافع الأساسي لدى الإنسان وجميع الدوافع الأخرى التي تقود إليه ،وإن إعاقة هذا الدافع أو إحباطه يولد فقدان المعنى (الوائلي جميلة رجيم ،2012 ، ص 611).

فالإنسان يشعر ويدرك ويعرف قيمة حياته، فهو يتحمل أشياء كثيرة في حياته لكن لا يتحمل أن تخلو حياته من الهدف والمعنى، وعندما يكتشف معنى لحياته يصبح مستعدا لتحمل المعانات وتقديم التضحيات حتى بحياته نفسها، من أجل الحفاظ على المعنى.

فيرى" **فرانكل**" أن الحياة يجب أن يكون لها معنى تحت كل الظروف ،وأن هذا المعنى في حالة دائمة من التغيير .

وقد قام عدد من المختصون بإعداد مقاييس تقيس هذا المتغير عند فئات عمرية مختلفة ، وفي بيئات متعددة سواء كانت غربية أو عربية ،ولهذا جاء موضوعنا الموسوم بتقنين مقياس معنى الحياة الذي أعده محمد حسن الأبيض على عينة من الطلبة الجامعيين ،بغرض تبيان مدى صلاحية هذا المقياس في البيئة الجزائرية ،حيث تفتقر هذه الأخيرة إلى مقاييس مقننة .

ووفقا لذلك تم تقسيم الدراسة الحالية إلى جانبين :جانب نظري وجانب ميداني وفق الخطة المنهجية التالية :

ويشمل الجانب النظري على فصلين هما :

الفصل الأول وتضمن تحديد الإشكالية ،أسباب اختيار الموضوع ،أهمية الدراسة ،أهداف الدراسة ، التعاريف الإجرائية .

أما الفصل الثاني فقد تضمن ثلاثة أجزاء:

أولا:معنى الحياة وقد اشتمل مفهوم معنى الحياة، أهم النظريات المفسرة لمعنى الحياة، مصادر معنى الحياة، المصادر السلبية لمعنى الحياة، المفاهيم المرتبطة بمفهوم معنى الحياة.

ثانيا: التقنين وقد اشتمل مفهوم التقنين وأهداف عملية التقنين، ثم خطوات عملية التقنين

ثالثا: الدراسات السابقة وقد اشتملت على بعض الدراسات السابقة، التعليق عن الدراسات السابقة.

أما الجانب الميداني : فقد اشتمل على فصلين :

الفصل الثالث :تضمن إجراءات الدراسة الميدانية من خلال :تمهيد ، ،منهج الدراسة ،مجتمع الدراسة ، عينة الدراسة ،حدود الدراسة ، أداة الدراسة ، الدراسة الاستطلاعية ، خطوات تقنين الأداة ، الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة ، خلاصة .

الفصل الرابع: وتضمن عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

وفي الأخير كانت خلاصة عامة للدراسة كحوصلة لما تم التوصل إليه إضافة إلى بعض المقترحات.

الجانب النظري

الفصـل الأول

الإطار العام للدراسة

1 ـ إشكالية الدراسة

2 ـ أسباب اختيار الموضوع

3 ـ أهمية الدراسة

4 ـ أهداف الدراسة

5 ـ تحديد مفاهيم الدراسة

1 ـ الإشكالية

شغل بال علماء النفس الايجابي مواضيع هامة ومن بين هذه المواضيع موضوع معنى الحياة الذي ظهرفي القرن الماضي وبداية القرن الحالي مع التأكيد على ارتباطه بالصحة النفسية والتأكيد في نفس الوقت على العوامل التي تساعد الأفراد على التوافق التكيف مع المواقف المختلفة التي يتعرضون إليها في حياتهم اليومية ,ويعتبر معنى الحياة أحد مؤشرات الصحة النفسية التي تضمن التوازن النفسي للأفراد وغياب هذا المعنى . كما أكد المختصون . هو سبب كثير من المشاكل النفسية و الاجتماعية .

ورغم أن الكثير من الفلاسفة وعلماء النفس والصحة النفسية تناولوا مفهوم معنى الحياة من مختلف الاتجاهات واتفقوا على أهمية وجود معنى لحياة الإنسان وأن الإحساس بامتلاء الحياة بالمعنى يكون ضروريا كي يتمتع الفرد بصحة نفسية جيدة إلا أنه مازال قليل الاهتمام حسب علم الطالبة الباحثة . خاصة في الوطن العربي. وظهر مصطلح معنى الحياة في علم النفس من خلال إسهامات فيكتور"**فرا نكل**"في مجال العلاج بالمعنى والذي تتلخص أهدافه في مساعدة الفرد على إيجاد معنى للحياة يستطيع أن يعيشه ويحقق أهدافه المستقبلية وقد تولدت لدى "**فرا نكل**" فكرة معنى الحياة من خلال معاناته مع مجموعة من المعتقلين في معسكرات الاعتقال في فيينا (سجون النازية) بعد الحرب العالمية الثانية . (خوج حنان أسعد,2011,ص14)

فقد رأى أن معنى الحياة وليد الظروف والعوامل المحيطة بالفرد ، فهو لا يوجد بالتساؤل عن الهدف أو الغرض من الحياة كونه يظهر من خلال استجابات الفرد للمواقف و المطالب التي تواجهه في الحياة.لذلك نشاهد مظاهر اليأس و الاكتئاب تزداد انتشارا في هذه المنطقة يبحثون عن معنى لحياتهم لأنهم ربما فقدوها في أوطانهم .

كما كان لمفهوم معنى الحياة العديد من الأبعاد و الجوانب التي تتأثر بالعوامل الثقافية والاجتماعية.

ويعرف"**فرا نكل**"معنى الحياة:بأنه حالة يسعى الإنسان للوصول إليها لتضفي على حياته قيمة ومعنى يستحق العيش من أجله وتحدث نتيجة لإشباع دافعه الأساسي المتمثل في إرادة المعنى.(فرا نكل فكتور:ت طلعت منصور 1982,ص 131)

ويتضح معنى الحياة أكثر ما يتضح في مرحلة الشباب الذي دفع بدوره كثير من الباحثين بدراسة هذا المفهوم في المرحلة العمرية الحاسمة من عمر الإنسان ,ومن هذه الدراسات ,دراسة **عبد الوائلي جميلة(2012)** ,دراسة **حافظ (2006)** ,دراسة **حسين (1998)** كما قام محمد حسن الأبيض بإعداد مقياس قادر على قياس المعنى في الحياة مستمدة من البيئة العربية بصفة عامة ومن البيئة المصرية بصفة خاصة ,حيث يناسب فئة الشباب وفق السياق الاجتماعي الخاص بالثقافة و الأفكار السائدة داخل المجتمع والتي قد تتسبب في التأثير على معنى الحياة و تجعله يختلف عن المعنى في مجتمعات أخرى ذات سياقات اجتماعية و ثقافية مختلفة خاصة في مجتمعنا الجزائري ,كما أن المشكل الحقيقي هو اعتماد معاييرها الأصلية في التشخيص لأفراد ولدوا في بيئة مختلفة تماما عن البيئة الأصلية التي تم فيها بناء الاختبار,هذا ما جعل الاهتمام بتزايد للمحاولات الجادة لتقنين الاختبارات في البيئة المحلية لكي تصبح صالحة للاستخدام بصورة موضوعية ,وهذا ما أدى بنا إلى محاولة تقنين مقياس معنى الحياة على البيئة الجزائرية .

فالتقنين يقصد به العملية التي يتم من خلالها التحكم في العوامل غير المناسبة والتي يمكن أن تؤثر في عملية القياس ،وتخفيض أخطاء القياس إلى حدها الأدنى عن طريق اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة يطبق عليها اختبار تم توحيد فقراته وإجراءات تطبيقه ، وتصحيحه بشكل يوفر للاختبار خصائص سيكومترية تتفق مع خصائص الاختبار الجيد ،ومن توفير المعايير المناسبة لتفسير الدرجات الخام .(النفيعي عبد الرحمان ،2001 ،ص 18)

أي أننا عند تقنيننا لهذا المقياس يجب أن نأخذ بعين الاعتبار أنه أعد من أجل الفرد المصري ,فهو يختلف من حيث البيئة و الثقافة لهذا المجتمع عن مجتمعنا الجزائري خاصة

ما تعرضت له الجزائر من أزمة اجتماعية خلال التسعينيات تبعتها مرحلة الرخاء الناتج عن ارتفاع سعر البترول خلال (2010 . 2014) وهذين الموقفين يجعلان من الشباب تتغير احتياجاتهم بين الأزمة و الرخاء مما يتطلب قياس معنى الحياة لديهم لذا علينا أن نقوم بعملية تقنين لهذا المقياس ويشمل جملة من الإجراءات ليصبح لدينا مقياس معنى الحياة صالح على البيئة المحلية يمتاز بخصائص سيكومترية عالية ومعايير تحدد لنا مستويات المعنى عند الطلبة.

ومن هنا جاءت فكرة تقنين مقياس معنى الحياة على عينة من الطلبة الجامعيين الذين تتراوح أعمارهم بين (18 ـ 21) سنة، لذا يحق لنا أن نطرح التساؤل التالي:

ـ ما مدى صلاحية مقياس معنى الحياة المطبق على عينة من الطلبة الجامعيين في البيئة المحلية؟.

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي ثلاث أسئلة فرعية وهي :

1ـ ما معاملات صدق مقياس معنى الحياة المطبق على عينة من الطلبة الجامعيين في البيئة المحلية ؟

2ـ ما معاملات ثبات مقياس معنى الحياة المطبق على عينة من الطلبة الجامعيين في البيئة المحلية ؟

3ـ ما معايير الدرجات الخام المشتقة من تطبيق مقياس معنى الحياة على عينة من الطلبة الجامعيين في البيئة المحلية؟

2 ـ أسباب اختيار الموضوع:

محاولة إضافة الجديد في مجال تقنين الروائز النفسية وذلك بغرض إثراء مخابر علم النفس في الجزائر بمقياس تقييمي مقنن على البيئة المحلية ، ليستفيد منه المختصون في علم

النفس سواء كانوا مطبقين في الميدان أو طلبة باحثين و يصبح هذا المقياس المقنن معمول به في مختلف الدراسات النفسية في مجال الإرشاد و الصحة النفسية .

3ـ أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في توفير مقياس مقنن يسمح للباحثين بالانتفاع من فوائده في مجالات البحث العلمي ،كذلك إيجاد وسيلة لقياس معنى الحياة للشباب من خلال تقنينه على البيئة الجزائرية خاصة فيما يتعلق بالناحية الثقافية ,كما يساعد مقياس معنى الحياة إلى معرفة نظرة الطالب للحياة وماذا تعني له,وتكمن أهمية هذا المقياس في سهولة تطبيقه و إمكاناته البسيطة , وتفيد أهمية الدراسة أيضا في إعداد برامج إرشادية قائمة على العلاج بالمعنى ,وفتح المجال للباحثين تقنين روائز و مقاييس أخرى خاصة على البيئة المحلية.

4 ـأهداف الدراسة:

يمكن تلخيص الهدف العام الدراسة الحالية في تقنين مقياس معنى الحياة لمحمد حسن الأبيض على عينة من الطلبة الجامعيين في البيئة المحلية، ويمكن ترجمة هذا الهدف إلى أهداف فرعية هي:

ـ قياس مدى صلاحية مقياس معنى الحياة في البيئة المحلية حيث نحن بحاجة في بيئتنا إلى مقاييس مقننة.

ـ فحص الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة لتحقق من صلاحيته للاستخدام على عينة من الطلبة في البيئة المحلية.

ـ اشتقاق معايير للمقياس يمكن في ضوءها تحديد مستويات معنى الحياة للطلبة الجامعيين.

5 ـ مفاهيم الدراسة

5_1 – التقنينStandardization

اصطلاحا :التقنين هو تطبيق الاختبار وفقا لشروط محددة وضبط العوامل المؤثرة فيه ووضع تعليمات الإجراء والتصحيح واستخدام النتائج والمعايير ،ولتقنين الاختبار يجب أن يطبق على عدد كبير من الأفراد في ظروف موحدة وفق تعليمات ثابتة وطرق تصحيح خاصة وتحليله بطرق إحصائية دقيقة والخروج بمفردات تتدرج في صعوبتها وهي ثابتة إذا أعيد تطبيقها صادقة في قياس ما وضعت لقياسه ،والوصول في النهاية إلى معايير نستطيع من خلالها أن نعرف مستوى أداء الفرد على الاختبار .(سعد عبد الرحمان 1998، ص 1419)

التعريف الإجرائي:التقنين هو الكشف والتأكد من الصفات السيكومترية لمقياس معنى الحياة ،واستخراج معايير محلية من خلال تطبيقه على عينة من الطلبة الجامعيين بجامعة محمد بوضياف .

5 ـ2 ـ المقياس:

اصطلاحا:المقياس هو مجموعة من المثيرات المختارة و المرتبة بعناية بقصد جمع البيانات اللازمة عن المجيبين.(فان دالين ،1988، ص43)

عرفه عودة هو أداة قياس يتم إعدادها على وفق طريقة منظمة من خطوات عدة تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تخضع لشروط و قواعد محددة لغرض تحديد درجة امتلاك الفرد للسمة عن طريق إجابته على عينة من المثيرات التي تمثل السمة أو القدرة المرغوب في قياسها. (عودة ،2000 ، ص 52)

إن المقياس في نظر التربية و علم النفس هو مجموعة مرتبة من المثيرات أعدت لتقيس بطريقة كمية أو بطريقة كيفية بعض العمليات العقلية أو السمات أو الخصائص النفسية و

المثيرات هنا قد تكون أسئلة شفوية أو أسئلة تحريرية مكتوبة ،وقد تكون سلسلة من الأعداد أو بعض الأشكال الهندسية.(محمد عبد السلام أحمد،1960،ص12)

إجرائيا: هو مقياس معنى الحياة الذي أعده محمد حسن الأبيض والذي تم تطبيقه على عينة من طلبة الجامعة في البيئة المحلية.

5 ــ3 ـ معنى الحياة :

اصطلاحا : تعريف"**فرا نكل**":معنى الحياة هو حالة يسعى الإنسان للوصول إليها لتضفي على حياته قيمة و معنى يستحق العيش من أجله وتحدث نتيجة لإشباع دافعه الأساسي المتمثل بإرادة المعنى (فرانكل ،1982ت:طلعت،ص 131)

تعريف "**أبو غزالة**":بأنه تفسير أحداث الحياة التي تتعلق بشيء ما أو حدث ما، أو خبرة ما

أولا: أي أنه يشير إلى كل ذي دلالة و أهمية.

ثانيا: تفسير لحياة الفرد و دوافعه و أهدافه.(أبو غزالة سميرة،2007،ص161)

إجرائيا :هو مجموع استجابات الطالب التي تعكس اتجاهاته الإيجابية أو السلبية نحو الحياة بأبعادها المختلفة و الأهداف و الالتزامات التي يلتزم بها الطالب في حياته وقدرته على تحمل المسؤولية ،والتسامي بذاته نحو الآخرين ،وتقبله لذاته ورضاه عن حياته بشكل عام.كما يعبر عنها بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب على مقياس معنى الحياة .

4 ـ الطلبة :يقصد بهم طلبة الجامعة من الجنسين (ذكور ـ إناث) ، والذين يزاولون دراستهم بقسم العلوم الإنسانية أقسام السنة الأولى بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة .

الفصـــل الثانـــي

الخلفية النظرية و الدراسات السابقة

تمهيد

أولا : معنى الحياة

1 ـ مفهوم معنى الحياة

2 ـ أهم النظريات المفسرة لمعنى الحياة

3 ـ مصادر معنى الحياة

4 ـ المصادر السلبية المعنى الحياة

5 ـ المفاهيم المرتبطة بمفهوم معنى الحياة

ثانيا :التقنين

1 ـ مفهوم التقنين

2 ـ أهداف عملية التقنين

3 ـ خطوات عملية التقنين

ثالثا :الدراسات السابقة

1 ـ بعض الدراسات السابقة

2 ـ التعقيب عن الدراسات السابقة

خلاصة

تمهيد

يتناول هذا الفصل الخلفية النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة ،حيث يتناول المتغير الأول للدراسة معنى الحياة من حيث مفهومه ، النظريات المفسرة لمعنى الحياة ،بعض المفاهيم المرتبطة به، مصادر معنى الحياة ، المصادر السلبية لمعنى الحياة والتي تعطل إعطاء معنى إيجابي لحياة الإنسان عامة وللطالب الجامعي خاصة ،ثم تناول التقنين كطريقة إجرائية على المقياس قيد الدراسة ،من حيث مفهومه وأهدافه وخطواته ،بعدها نعرج على بعض الدراسات السابقة التي تطرقت لمتغيرات الدراسة ـ حسب اطلاع الباحثة ـ وننهي الفصل بالتعليق عن الدراسات السابقة المذكورة.

أولا : معنى الحياة

1 ـ مفهوم معنى الحياة:

عند الحديث عن معنى الحياة لابد لناأن نشيرإلى مفهومين يجب التفريق بينهما ،فلي المعنى مفهوم عام ومفهوم خاص ،ويشير المفهوم العام إلى معنى الحياة عموما وعلاقته بسائر الموجودات في العالم مثل انتظام علاقات البشر مع بعضهم البعض ،و بالعالم المادي من حولهم ،بينما المفهوم الخاص يشير إلى التصور الشخصي والفردي لمعنى الحياة أي إجابة لذلك التساؤل بين الإنسان ونفسه ، لماذا أ عيش ؟ ومن أجل ماذا ؟ ولمن ؟

(عبد الرحمان سليمان، إيمان فوزي،1999ص135)

وظهر مفهوم معنى الحياة ضمن منظومة الاهتمامبالاتجاه الإنساني الذي يهتم بدراسة الإنسان لخبرة روحية إلى جانب كونه تركيب بيولوجي وعقلي قابل للنمو والتغير و التسامي ،وكشفت نتائج الدراسات النفسية عن أن مفهوم معنى الحياة ،بالرغم من كونه مفهوما فلسفيا إلا أنه تمكن أن يتحقق امبريقيا للكشف عن طبيعة الخبرة الذاتية و الفردية التي تجعل حياة الفرد لها معنى و مغزى، و كذلك معرفة الظروف و المتغيرات التي تجعل الحياة مليئة بالحيوية و المعنى.

ويعد مفهوم معنى الحياة أحد المفاهيم التي قدمها "**فيكتور فرا نكل**" ومعنى الحياة يختلف من شخص إلى آخر،وعند الشخص الواحد من يوم إلى يوم ،ومن ساعة إلى أخرى لذا ينبغي أن لا نتحدث عن معنى مجرد للحياة ، فلكل فرد مهمته الخاصة أو رسالته الخاصة في الحياة التي تفرض عليه مهاما محدودة عليه أن يقوم بتحقيقها ،ولا يمكن أن يحل شخص محل شخص آخر ،كما أن حياته لا يمكن أن تتكرر ،ومن ثم تعتبر مهمة أي شخص في

الحياة مهمة فريدة مثلما تعتبر فرحته الخاصة في تحقيقها فريدة كذلك

(فكتورفرا نكل ،ت :طلعت منصور:1982،ص145)

ومعنى الحياة مفهوم شائع ومتعدد الاستجابات، يصف خبرة الحياة كحياة لها مغزى ،لكونها تحتوي على مشاعر التكامل و الاتصال أو أن الحياة تعتمد على مشاعر الامتلاء والحيوية و المغزى .ويعد المعنى الإيجابي للحياة ذا صلة بقوة المعتقدات الدينية وقيم التسامي و العضوية في الجماعات و الإخلاص للقضايا ووضوح الأهداف.

وهنا ستقوم الباحثة باستعراض عدد من التعريفات التي ذكرت عن معنى الحياة،وكان منها:

تعريف "**فرانكل**" الذي يشير على أن معنى الحياة:"هو حالة يسعى الإنسان للوصول إليها لتضفي لحياته قيمة ومعنى يستحق العيش من أجله، وتحدث نتيجة لإشباع دافعه الأساسي المتمثل بإرادة المعنى.(فرا نكل، ت:طلعت، 1982، ص، 131)

ويعرف **هارون الرشيدي(1998)** معنى الحياة على أنه :ذلك المفهوم الذي قدمه"**فرا نكل**" ضمن أسس نظريته عن العلاج بالمعنى ويشير إلى أن الحياة ذات معنى تحت كل الظروف و العوامل ،وقد ظهرمفهوم معنى الحياة ضمن منظومة الاهتمامبالاتجاه الإنساني في علم النفس والذي يهتم بدراسة الإنسان كخبرة روحية ،إلى جانب كونه تركيب بيولوجي قابل للنمو و التغير و التسامي.(جاب الله يمينة:2016 ، ص120).

وتعرفه **أبو غزالة سميرة** بأنه: تفسير أحداث الحياة التي تتعلق بشيء ما، أو حدث ما، أو خبرة ما . أولا، أي أنه يشير إلى كل ذي دلالة و أهمية، ـ ثانيا تفسير لحياة الفرد ودوافعه و أهدافه.(أبو غزالة سميرة:2010، ص161).

ويعرف **حميدي وآخرون (2010)** معنى الحياة بأنه شعور الأفراد بقيمة الحياة و توقعاتهم الإيجابية نحوها . (عائشي سناء :2017، ص 26)

أما **حسن الأبيض** فيعرفه: بأنه مجموع استجابات الفرد التي تعكس اتجاهاته الإيجابية أو السلبية نحو الحياة بأبعادها المختلفة، و الأهداف و الالتزامات التي يلتزم بها الفرد في حياته من دراسة وعمل و...،ومدى إحساسه بأهميتها و قيمتها ودافعتيه للتحرك بإيجابية نحو تحقيقها وقدرته على تحمل المسؤولية والتسامي بذاته نحو الآخرين ،وتقبله لذاته ورضاه عن حياته بشكل عام

كما يعرفه **محمد سعفان(2004)** على أنه المعنى الخاص للشخصو الذي يتحدد من خلال اتجاهاته نحو حياته ورسالته الخاصة في الحياة أو مهنته التي تعرض عليه مهام محددة لابد من تحقيقها ،ومعنى الحياة لا يتحقق من خلال تحقيق الذات فقط لابد من تجاوز ذلك إلى الخارج حيث يتم عمل علاقة مع الآخر وتقديم شيء له قيمة للآخر

(داليا عبد الخالق :2008، ص 13)

من خلال التعريفات السابقة ترى الباحثة أن هناك من يرى أن معنى الحياة ناتج عن حدث أو خبرة ، فيحين هناك من يرجع معنى الحياة إلى الاتجاهات السلبية أو الإيجابية اتجاه الحياة فمعنى الحياة مفهوم لايتحقق من خلال تحقيق الذات فقط ،فهو يختلف من فرد إلى آخر كل حسب و كيف تبدو وتتصور له الحياة .

2ـ أهم النظريات المفسرة لمعنى الحياة :

2 ـ1 نظرية" فيكتور فرا نكل"Victor Frankl :

يرى **الوائلي(2012)** أن"**فرا نكل**" هو أول من أشار إلى هذا المفهوم باعتباره الدافع الأساسي و الجوهري لدى الإنسان حتى عده المفهوم المحوري في نظريته عن الشخصية الإنسانية ،وقد تبلورت أفكاره عن هذا المفهوم إلى ابتكار أسلوب فعال وجديد في العلاج النفسي أسماه ـ**العلاج بالمعنى**ـ ولقد تأثر"**فرا نكل**" في بادئ الأمر بالتحليل الفر ويدي عند تفسيره للسلوك البشري ،لكنه سرعان ما تحول إلى المفاهيم الوجودية ،إيمانا منه بعدم كمال التحليل النفسي

،فالإنسان من وجهة نظره أكثر من مجرد جهاز نفسي محكوم بغرائزه الشهوانية المكبوتة. (عبد الوائلي جميلة رحيم :2012 ،ص 616)

كما يقول (**2012Stegaret**All) أن كثير من الأحيان لا يستجيب الإنسان لنزواته الغريزية مع تمكنه منها ،وإنما يستجيب بصورة أقوى لما يتحسس من قيم في عالمه ولما يدرك من معان كامنة في حياته ، ويرى "**فرا نكل**" أن كثيرا من الأعمال التي يقوم بها الإنسان وكثيرا من القرارات التي يصدرها، ماهي في الواقع إلا تعبير حقيقي عن عملية البحث عن القيم و المعاني ،لقد أكد " **فرا نكل**" أهمية القيم و المعاني في حياة الإنسان ،وعدها البعد الروحي المسؤول والمهم في تكوين شخصيته ،فهو يرى أن الكثير من الناس يستجيبون ويتصرفون ويسلكون وفقا لهذا البعد ،وما عملية البحث عن المعنى والعدالة والحرية والمسؤولية والحقيقة إلا تعبير حقيقي عن أهمية هذا البعد ،فعلى سبيل المثال لاالحصر ،قد يختار الإنسان الموت على الحياة ،إذا وجد في الموت معنى لوجوده وتلك هي أسمى حالات المعنى التي أطلق عليه"**فرا نكل**" السمو الذاتي .(إسلام أسامة :2015 ص 32)

ولقد قامت نظرية " **فرا نكل**" على أساس انتقاداته التي وجهها لكل من التحليل النفسي الفرويدي ، وعلم النفس الآدلري ، حيث يرى"**فرا نكل**" أن مبدأ اللذة الفرويدي ودافع المكانة الأدلري غير كافيين لتفسير السلوك الإنساني ،وفي هذا الصدد يقرر"**فرا نكل**" أنه وضع ما أسماه "**مبدأ إرادة المعنى**" ليعارضه به كلا من مبدأ اللذة الفرويدي ومبدأ إرادة القوة في علم النفس الأدلري ،فالسعي إلي تحقيق اللذة أو الوصول إلى المكانة المهيمنة للحصول على القوة و النفوذ ،لا يمكن أن يفسر كل صور النشاط الإنساني ،في حين أن معنى الحياة لدى كل إنسان هو الذي يمكن أن يجعل من السعي الدءوب وتحمل المعانات شيئا يرفع من قيمة الحياة و يجعلها تستحق أنتعاش.(عبد الرحمان سليمان وإيمان فوزي :1991ص1934)

ويرى "**فرا نكل**" أن معنى الحياة يختلف من شخص لآخر وعند الشخص نفسه من يوم إلى يوم ومن ساعة إلى أخرى ،لذا يجب ألا نبحث عن المعنى للحياة ،فلكل فرد مهمته الخاصة أو رسالته الخاصة في الحياة التي تفرض عليه مهاما محدودة ،عليه أن يقوم بتحقيقها ، ولا

يمكن أن تتكرر ، ومن ثم تعتبر مهمة أي شخص في الحياة مهمة فريدة مثلما تعتبر فرصته الخاصة في تحقيقها فريدة كذلك .(فرا نكل ،1982ت :طلعت ،ص 145)

وتتلخص نظرية المعنى في الحياة لدى"**فرا نكل**" في ثلاث ركائز أساسية هي:

1 . حرية الإرادة :وتعني أن الإنسان على الرغم من الحدود التي تحكمه مثل الوراثة و البيئة ،إلا أنه يمتلك حرية اتخاذ قراراته التي يواجه بها المواقف المختلفة التي يتعرض لها ،ومن ثم فإن الحرية هنا تعني القدرة على الاختيار ،وهي متغيرة من فرد لآخر ومن موقف لآخر ،وفي هذا السياق يؤكد" **فرا نكل**" على حرية الإرادة الإنسانية متأثرا في ذلك الفكر الوجودي ،حيث تعد الحرية من المفاهيم الأساسية الوجودية ،وهي جزء لا يتجزأ من الوجود الإنساني

2 . إرادة المعنى :وهي الركيزة الثانية للعلاج بالمعنى عند "**فرا نكل**" ،وتعني سعي الفرد للتوصل إلى معنى محسوس و ملموس في الوجود الشخصي أي ـ **إرادة المعنى** ـ ولذا فإن على الإنسان أن يسعى و يجتهد في سبيل هدف يستحق أن يعيش من أجله ،لأن هذا يساعده على البقاء بفاعلية حتى في أسوأ الظروف ،

3 . معنى الحياة :وهي الركيزة الثالثة للعلاج بالمعنى وتنص على أن الحياة ذات معنى تام وغير مشروط في كافة الأحوال و الشروط ،ويتحقق معنى الحياة لدى الأفراد من خلال ابتكاراتهم ، أو ما يكتسبونه من خبرات من العالم المحيط ،أو من خلال مرورهم بمواقف مصيرية تمت مواجهتها . (الشعراويصالح فؤاد محمد ،2014،ص 12)

من خلال نظرية "**فرا نكل**" فإن البحث عن معنى الحياة ظاهرة وجودية مصاحبة للإنسان طوال مراحل حياته ،بغض النظر عن العمر والجنس ،والمستوى الاجتماعي و الاقتصادي ،وهذا المعنى وحيد ومتفرد ونوعي يختلف من إنسان إلى آخر ،و يختلف داخل الشخص الواحد من وقت إلى آخر ،ويؤدي تحقيق الإنسان لمعنى الحياة إلى تحقيق وجوده الأصيل ،أما عجزه عن تحقيق معنى لحياته ،فيؤدي إلى شعوره بحالة تعرف باسم الفراغ الوجودي أو الخواء المعنوي .(عائشي سناء ،2017،ص 32)

2 . 2. نظرية ماسلو maslon

يعتبر "**ماسلو**" من ضمن العلماء الذين أقروا بعلم نفس سامي و الذي يرتكز علي فرضية أن التسامي بالذات يتجلى في حضور الفرد مع نفسه ومع موقعه أمانيه و مراميه ،وفي حضوره مع الآخرين ،ومع العمل و النشاط حضورا خلاقا إبداعيا ليس حقيقة الإنسان ،وقد قرر "**ماسلو**" أن الخاصية العامة التي يشترك فيها الأشخاص الذين درسهم هي الإبداع و الابتكار ، وهي خاصية مميزة للطبيعة الإنسانية بصفة عامة وتعطى للكائنات الإنسانية عند الميلاد ،إلا أن هذه الخاصية تفقد بفعل المؤثرات الثقافية ، لكن بعض الأفراد يضلون يحتفظون بهذه الوجهة الصافية أو أن يستبعدونها فيما بعد إذ كانوا قد فقدوها .

ويعتبر "**ماسلو**" ممن اعتنقوا نظرية تحقيق الذات كهدف نمائي للإنسان في مقابل مفهوم الاتزان عند أصحاب الوجهة التحليلية باعتبار أن إعادة الاتزان تكون في حالة المرض فحسب ، أما تحقيق الذات فهو تلك العملية النمائية التي تصير فيها إمكانيات الفرد حقيقة واقية .(جاب الله يمينة ،2016 ،ص 128)

أن "**ماسلو**" يتفق كليا مع "**فرا نكل**" بأن الاهتمام الأول للإنسان أو كما يسميه "**بوهلر**" (**Buhler**) و يذكر "**بوهلر**" (الاهتمام الأسمى) ـ هو إرادة المعنى عنده ولا يختلف ذلك كثيرا عن المفاهيم التي قدمها "**بوهلر**" و هي :

1ـإشباع الحاجة. **2**ـ مواءمة تحديد الذات . **3**ـ الاتساع الإبداعي . **4** ـ التسامي بالنظام الداخلي.(معمرية بشير ،2012 ،ص 91)

وهناك من يستعملون بدلا من المعنى مصطلحات مثل : القيم أو الأغراض أو فلسفة الحياة، وعلى هذا النحو يستعمل أصحاب النظريات المختلفة هذه أو تلك من الكلمات بطريقة متداخلة، أو على أنها مفاهيم مترادفة ولذلك فإن **ماسلو** يتفق مع **جولدشتين** و**روجرز** في أن الدافعية القصوى أو الغائية هي لتحقيق الذات ،ويعتمد أن مفهوم "إرادة المعنى "عند فرا نكل

وكذلك مفهوم الأهداف أو النزعات الأساسية الأربعة عند **بوهلر** ، كلاهما يتفق مع ما سبق ذكره لأولئك الذين يحققون ذواتهم .(فرا نكل ،ت :طلعت ،1982 ص 203).

ويؤكد "**ماسلو**" أن الأشخاص الذين يحققون ذواتهم لديهم دائما و بشكل عملي رسالة في الحياة ،وعندهم مهمة يحبونها ويتوحدون معها و تصبح بالتالي خاصية مميزة للذات هذه الحقيقة الوصفية يمكن تسميتها بتحقيق الذات ،و التحقيق هنا هو تحقيق المعنى ،التسامي بالذات ،اكتشاف الشخص ذاته ، الحياة المتكاملة ،أو غير ذلك من المصطلحات ، وأوضح "**ماسلو** " أن الأشخاص المحققين لذواتهم يكرسون أنفسهم لغاية أو سبب أو رسالة تتجاوز ذواتهم وأنهم يتمتعون بالفعل بإشباع حاجاتهم الأساسية ،بالتالي لم يعودوا مدفوعين بالسعي إلى إشباعها ،كانوا مدفوعين أساسا بالحقائق الأبدية ،بالقيم الروحية ،بالطبيعة العليا للوجود ذاته.(فرا نكل، ت: طلعت، 1982 ص ص 204_ 208)

2 ـ 3 نظرية "يالوم" (Yalom):

تناولت نظرية "**يالوم**"**(1980)** معنى الحياة باعتباره ظاهرة وجودية فهي نقطة أساسية في تحدي الإنسان و مواجهته لقضايا و عناصر وجودية هي :(الحرية . الإغتراب . الموت . خواء المعنى)

ويعتبر العلاج النفسي لمعنى الحياة بمثابة وسيلة دفاعية ضد العجز وخواء المعنى، وبعداستجابة إبداعية في مواجهة الضغوط فهو اختيار إنساني حر، فالفرد يبدع معنى للحياة، ذلك المفهوم غير محدد بغرض، ويعتبر عاما وليس فرديا.(خوج حنان أسعد ،2011،ص 16)

وقد أوضح "**يالوم** "أن خلق المعنى يمكن أن يتم بعدة صورأوأشكال الإخلاص ، للغايات ، الابتكارية ، المتعة ، اللذة ، الغيرية ، السعادة .....الخ و لابد على الفرد أن يكون معناه الخاص الفريد الذي يستطيع من خلاله أن يتجنب القلق الذي قد ينتج نتيجة لنقص هذا

المعنى ، فالحياة بدون معنى ، غايات ، قيم ، أو مبادئ يمكن تسبب مستويات مختلفة من الاكتئاب و القلق لدى الأفراد .(معمرية بشير ،2012،ص 92)

2 . 4 نظرية "ألفرد أدلر"(Adler):

يرى " **أدلر**" أن حياة الإنسان تتحدد بواسطة أهدافه وأن الإنسان يكون هدف حياته من خلال توقعاته للمستقبل ،ويرى أن معنى الحياة ما هو إلا رسالة واضحة تتضمن أهدافا مشتركة بينالفرد وبين أفراد المجتمع المحيطين به،بحيث يكون مصدر نفع للآخرين في مواجهة مشكلاتهم المتعلقة بالمهام الوظيفية الثلاثة التالية: الزمالة والعلاقات الأسرية، الجنس والعمل (أدلر، ت : عادل نجيب بشرى،2006، ص27)

ويستند في تفسيره للمعنى من الشعور بالنقص ورغبة الفرد في تعويض هذا النقص و الوصول إلى الكمال ،حيث يشكل الفرد أسلوب حياة خاص و متفرد به ،يضمن به الوصول إلى فهم أوضح للحياة ،وإن كان هذا الفهم قائما على نجاحات أو إخفاقات في الوصول إلى الكمال ، ويؤكد أن اكتشاف الفرد لمعنى حياته يحتاج إلى إقامة علاقة حميمة مع الآخرين و التعاون معهم ،مشيرا إلى أن الأفراد الذين لم يصلوا لمعنى واضح لحياتهم هم مرضى يعانون من التردد والتشويش وأن مساعدتهم تكمن في العودة إلى مرحلة الطفولة الأولى ورفع مستوى الحس الاجتماعي لديهم ،و فهم الأسباب الحقيقية لإخفاق أسلوب حياتهم وإبراز المعنى المغلوط للحياة الذي استعاض به الفرد عن المعنى الحقيقي.

(آدلر ، ت :محمود هاشم ،1990، ص ص 28 .30)

ويقول "**آدلر**" أن لكل فرد التزامات رئيسية ،وهي تجعله أمام ثلاث من المسائل الأساسية أيضا وهي : كيف نوفق إلى مهنة تمكننا من البقاء تحت وطأة القيود والحدود المفروضة علينا من طبيعة الأرض التي عليها نعيش؟.كيف نتوصل إلى موقع يسمح لنا بالتعاون مع أبناء جنسنا من البشر ؟،لكي يتم التعاون وتضافر الجهود لنجني ثمار هذا التعاون . ومن ثم

كيف نكيف أنفسنا . سيكولوجيا إلى حقيقة أننا بشر و أننا نتكون من جنسين . ذكور و إناث . وانه علينا نحن الجنسين يتوقف أمر استمرار حياتنا و توثيق عرى محبتنا

(آدلر ، ت :الجسماني عبد العلي ،1992 ،ص 30)

وترى الباحثة أنه بالرغم من الاختلافات بين أصحاب هذه النظريات التي نشأت لتفسير و توضيح معنى الحياة ،إلا أن جميع النظريات انطلقت من نظرية "**فرا نكل**" ، **ف**"**يالوم**" يرى أن الإنسان يستطيع اكتشاف المعنى حتى عندما يكون في أشد المعانات والألم .أما "**ماسلو**" فيرى أن الإنسان يمر بمراحل للوصول إلى تحقيق المعنى الكلي للحياة بدءا من إشباع الحاجات الأساسية الدنيوية وصولا لتحقيق القيم والمثل العليا و تحقيق الذات ،أما بالنسبة إلى "**آدلر**" فيرى أن الشعور بالنقص كدافع أساسي يحث الفرد للسعي للوصول إلى المعنى ،وأن ثلاث مكونات هامة لمعنى الحياة وهي :العمل والجنس والصداقة وكل هذا يتفق مع ما جاء به "**فرا نكل**" .لذا فالدراسة الحالية تستند على نظرية فرا نكل كأساس لتفسير المعنى ،فالمعنى يخلقه الفرد بنفسه ومهما كانت ظروفه ، ولا يصل الفرد إلى المعنى إلا حينما تتهدده بعض الصعوبات التي تقف عائقا أمام تحقيقه لأهدافه ، وأنه من خلال معتقداته وقيمه يستمد القوة لمواصلة مسيرته نحو اكتشاف المعنى وتحقيقه .

3 . مصادر المعنى الحياة

إن البحث عن المعنى حقيقة تضرب بجذورها عميقا في الطبيعة الإنسانية ،وتعتمد هذه العملية على الطريقة التي يفكر بها الإنسان وعلى سلوكه في الحياة ،ويتضمن ذلك خصائص الشخصية هذه قدراته الإبداعية ،ومستوى ذكائه ، والتي هي جزء لا يتجزأ من مفهوم الإنسان عن ذاته . (عبد الخالق داليا ،2008، ص)

ويقول "**فرا نكل**" أن المعاني متفردة مثل تفرد المواقف التي تخلقها ،وأن المعنى الكامل للحياةو معنى فريد مثلما أن الحياة هي سلسلة متفردة من المواقف ،وقد أكد "**يالوم**"أن

مصادر المعنى لدى الأفراد تتغير عبر مراحل حياتهم المختلفة ،و أن المعنى يمكن أن يستمد من العديد من المصادرفي الحياة .

ويمكن تعريف مصادر المعنى على أنها تلك المناطق من حياة الإنسان التي يستمد منها المعنى ،وقد أثبت العلماء من خلال أبحاثهم في هذا المجال أن المعنى يمكن أن يستمد من العديد من المصادر في الحياة ،ويقول **(conner 1996)** أن الأفراد يخبرون المعني من خلال ما يعتقدونه من معتقدات ،وما يتخذونه من مواقف وما ينتج عنها من مشاعروقد تشتمل مصادر المعنى العديد من الأشياء مثل: العلاقات بين الأشخاص ـ النماءالشخصي ـ القدرات الإبداعية ـ المعتقدات والأنشطة الدينية والسياسية .

ولقد اختلف العلماء فيما بينهم في تحديد مصادر المعنى وتصنيفها ،حيث قام" **ونج**" **Wong** بتحديد المصادر الأساسية للمعنى في سبعة مصادر هي : الإنجاز ـ العلاقات ـ الدين ـ التسامي بالذات ـ قبول الذات ـ العلاقات الحميمية ـ المعاملة العادلة .

فالإنسان من وجهة نظر" **ونج**"يفسر خبراته الحياتية و يقيمها وفقا لهذه المصادر السبعة محاولا استخدامها في تكوين مفهومه عن ذاته.

أما العالمان "**كرونباك**" و "**ماولك**(**Crumbauagh& Maholic1969**) فقد حددا المصادر الأساسية للمعنى لدى الإنسان في أربعة محاور شملت : الالتزام ـ الرضا عن الحياة ـ القدرة على التحكم في أحداث الحياة ـ الحماس والإقبال عن الحياة.

أما العالمان "**تشامبرمين**" و "**أوكورنر**"(**1996O'conner&chamberlain**) فقد حددا مصادر معنى الحياة في الأبعاد التالية : العلاقات . القدرة على الإبداع . النمو الشخصي . العلاقة بالطبيعة . الدين و الحياة الروحية و السياسية .

وقد تنوعت مصادر المعنى أيضا وفقا للخلفية الاجتماعية و الثقافية للفرد وكذلك وفقا للاختلافات الديمغرافية و المرحلة النمائية العمرية.

(عبد الخالق داليا ،2008، ص ص 33ـ 34)

وقد أكد "**ريكر**" (**Reker**) أن مصادر معنى الحياة تشير إلى العديد من الأفكار الشخصية والتي يتم من خلالهاالمرور بتجربة اكتشاف المعنى ، ويضيف أيضا أن القيم و المعتقدات هما الأساس الأول لكل مصادر المعنى ، وقد وصف "**ريكر**" القيم على أنها تلك المكونات التي تتجاوز مواقف محددة و التي يفضلها الشخص على المستوى الشخصي و الاجتماعي، فالقيم تتغلغل في أنماط السلوك.(عبد الخالق داليا ،2008،ص ص 34 .35)

وترى الباحثة أن الأفراد ذوي الخلفيات الثقافية المختلفة يختلفون في مصادر المعنى في حياتهم ،بسبب تأثير المعاني بالخلفيات الثقافية و القيم السائدة داخل مجتمعاتهم التي ينتمون إليها فلابد لمعنى الحياة أن يتسق مع تلك القيم السائدة في المجتمع.

3 . المصادر السلبية لمعنى الحياة :

إن مرور الإنسان ببعض الأحداث التي قد تؤدي إلى تغيير حياته ، ويطلق على مثل تلك الأحداث في علم النفس ب (**الأحداث الفارقة Critical incidents**)

والتي يقول عنها "**هاكر**"(**Hacker**):أنها تلك الأحداث التي قد يؤدي وقوعها إلى تغيرات كبرى في الحياة يمكن أن تؤثر بشكل كبير على معنى الحياة،وعلى مفهوم الإنسان عن نفسه.(داليا عبد الخالق ،37،2008)

عند مرور الإنسان بأحداث فارقة في حياته يواجه الإنسان درجة كبيرة من الشعور بالخوف أو الرعب ،مثل ما يحدث من الخوف الذي ينتاب الإنسان عندما يصاب بمرض أو حادث مؤلم وعدم القدرة على اتخاذ قرار مصيري أو الإصابة باليأس وانعدام المعنى أو الانعزالعن

المجتمع ،هذه الهموم أو المخاوف الوجودية تتسبب في خلق نوع من القلق أو الصراع فيالمعنى لدى الإنسان ،فضلا عن إحداث تغيرات أخرى في خصائص الشخصية

(عائشيسناء ،2017،ص 33)

يقول "**يالوم**"**(Yalom)** أن اللحظة التي تبدأ فيها الأحداث الفارقة يمكن أن تكون لحظات يكتنفها الغموض ،خاصة فيما يتعلق بالقيم و المعاني الشخصية لدى الفرد ،إلا أنها يمكن أن تتسبب في خلق عملية بحث جديدة عن معاني جديدة ، وعن أشياء أكثر أهمية في الحياة .

وفي هذا السياق دعمت هذه الفكرة وجهة النظر ب "**ماسلو**" **(Maslon1979)** من أن جهاد الإنسان لتحقيق شيء ينقصه يخلق لديه شعورا بأن الحياة ذات معنى .ويرى "**ونج**"**(Wong)** أن المعنى الشخصي قد يتعرض لتغيير فور مرور الفرد بحادث فارق من أحداث الحياة .(داليا عبد الخالق ،2008، ص 44)

حيث يعتبر الحدث فارقا عندما يتحدى ذلك الحدث المعنى الذي يضعه الإنسان لحياته ،ويتحدد نوع ذلك الحدث وفقا للمصادر التي تمثل المعنى لدى هذا الإنسان فقد يكون ذلك الحدث الفارق في مجال العلاقات الاجتماعية،أو في مجال العمل ،أو في المجال الأكاديمي ،أو في الدور الذي يتمنى الإنسان أن يمثله في الحياة ، وعلى ذلك فإنه من الضروري تحديد مصادر المعنى الأكثرأهمية في المراحل العمرية المختلفة لمعرفة نوعية الأحداث التي يمكننا أن نعتبرها أحداثا فارقة في تلك المرحلة العمرية.(عائشي سناء ،2017،ص33)

ولما كانت هذه الدراسة على الطلاب الجامعيين ،كان من المهم تحديد مصادر المعنى الأكثر أهمية بالنسبة لهم و التي يمثل عدم تحقيقها فارقا يمكن بعده أن يتغير لديهم معنى الحياة .

حيث يرى "**هاكر**"**(Hacker 1994)** أن الطلاب الجامعيين خاصة لدى السنة الأولى جامعي يكونون في حالة بحث دائم عن إجابة عن السؤال :من أنا ؟ وما هو الدور الذي

أتمنى لعبه في الحياة؟ وبينما هم كذلك ....يعيشون خبرات الحياة ويقومون باتخاذ قرارات تتعلق بالدور الذي سوف يلعبونه في حياتهم ومن سيكونون في المستقبل .

(عائشي سناء ،2017 ، ص34)

إن المعنى لدى طلاب الجامعة يكون متمركزا حول النجاح الأكاديمي والتخصص الوظيفي،

عندما يتعرض الطلاب لحادث فارق من أحداث الحياة وخاصة فيما يتعلق بأهم مصادر المعنى لديهم ،يتسبب ذلك في إعاقة تكوين بناء سليم للمعاني لديهم وفضلا عن ذلك يتحتم عليها الاستمرار في عملية إحلال للمعاني الخاصة بمرحلة الطفولة بأخرى جديدة ومناسبة للمرحلة العمرية التي يمرون بها .

وعملية الانتقال هذه من معنى لمعنى لا تحدث بمثل تلك السهولة ،فهي مرحلة بنائية تتضمن نموا وتقهقرا في ذلك الوقت كما تتضمن تفسيرات جديدة لأحداث قديمة ،وسريعا ما تذوي تلك المعاني والأهداف الخاصة بمرحلة الطفولة ،ويتم استبدالها بمعاني جديدة وأهداف جديدة لمرحلة جديدة ،وقد يؤدي ذلك في بعض الأحيان إلى الشعور بالاكتئاب وفقدان الهوية.(داليا عبد الخالق عثمان ،2009 ،ص 38)

ويمكننا إذا أن نقول أن **الحادث الأكاديمي الفارق Academiccritical incident** ذلك الحدث الذي يمكن أن يتسبب في تغيير المعنى لدى أولئك الطلاب الذين يستمدون المعنى في حياتهم .(عائشي سناء ،2017،ص34)

4 . المفاهيم المرتبطة بمفهوم معنى الحياة :

من خلال التعريفات لمفهوم معنى الحياة يتضح أن هناك مفاهيم ترتبط بمفهوم معنى الحياة ،باعتبار أن معنى الحياة هو مفهوم يكونه الفرد عبر مصادر مختلفة في الحياة ومن خلال تفاعله مع ذاته و الآخرين داخل إطار ثقافة ما وبعكس مفهوم معنى الحياة المفاهيم التالية:

1ـ **الهوية Identity** 2ـ**الغرض من الحياة Puropse in life**

3ـ**التوجه نحو الحياة Life Orientation** **4ـ أسلوب الحياة Life style**

1 ــ 4 ــ الهوية Identity: يرتبط معنى الحياة لدى الإنسان بقيمة حياته ورضاه عن ذاته و تقديره للمعنى الذي تنطوي عليه حياته والدور الذي يرى أنه أهل لأدائه في هذه الحياة ،ومن أقرب المفاهيم و أشدها ارتباطا بمفهوم المعنى هو مفهوم الهوية .

حيث يرى **محمد إبراهيم عيد 2002** :أن شيوع استخدام مصطلح الهوية على نحو نفسي يرجع الفضل فيه إلى "**إيريك أريكسون**" **(1950 . 1967)** والذي يرى أن مفهوم الهوية يتكون في فترة المراهقة،لأنها فترة تحدث فيها تغيرات كبرى في الذات ،وأنها **أزمة الهوية(Identitycrisis)**،ففيها تتفاقم الصراعات وتبلغ حد الذروة ،إما إلى تعيين الهوية من

حيث (الثقة بالنفس ـ الشعور بالإستقلال ـ المبادأة)إما إلى "**عدم تعيين الهوية**"**(Identitydiffusion)** من حيث (فقدان الثقة ـ الشعور بالخزي ـ الخجل ـ الشك)ويتضمنالبحث عن الهوية محاولات المراهق تفهم بعض الأسئلة و الإجابة عليها ،مثل . ما نوع المستقبل المعني الذي يريده ؟ . ماهي القيم الأكثر أهمية بالنسبة له؟ . من هو؟ . ماذا يفعل؟. ما قيمة وجوده ؟(محمد سعد عثمان ، 2010،ص ص127 . 128)

4 ـ 2 الغرض من الحياة Purpose in life:

الغرض من الحياة هو مدى إدراك الشخص للهدف و المعنى من الحياة ،فقد وضح "فرا نكل" أن الفراغ الوجودي يأتي نتيجة لفقدان الفرد الهدف والمعنى من الحياة ،ويؤدي إلى الإحباط الوجودي ، والذي يعني أن الحياة أصبحت مملة و أنها تسير بغير معنى أو هدف،يعتبر وظيفة لدى الإنسان فقد اقترح"**فرا نكل**" ثلاث طرق لاكتشاف المعنى ،وكلها تدور حول العمل، والبحث الذاتي المدفوع عن المعنى والإنجاز.

(حسام أحمد محمد إسماعيل . سامية سمير شحاتة ، 2010 ،ص 408)

4 ـ 3 ـ التوجه نحو الحياة Life Orientation:

يعرف "**ريبير**" **(Reber)** التوجه على أنه نظرة خاصة لرؤى العالم **(World view)** منظورا عام جدا للحياة :العلمي ، الفلسفي .....إلخ .

كما يعرفه كلا من "شاير" و "كارفر" **(Scheier–Carver)** وفقا لمقياسهما: الاستعداد أو الاستهداف للتفاؤل : بأنه النظرة الإيجابية والإقبال على الحياة ، والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل بالإضافة إلى الاعتقادباحتمال حدوث الخير أو الجانب الجيد من الأشياء بدلا من حدوث الشر أو الجانب السيئ.(حسام أحمد، سامية سمير، 2010، ص408)

4 ـ 4 أسلوب الحياة Life style:

يرى "**ألفرد آدلر**"**(Adler)** أن أسلوب الحياة هو الأسلوب الذي يستطيع من خلاله الفرد أن يتوصل إلى معنى الحياة ،فأسلوب الحياة يبدأ تشكيلهفي المراحل المبكرة في حياة الطفل ،وفي حوالي نهاية العام الخامس من حياة الطفل يصبح واضحا أن هناك نمطا محدد للسلوك قد تتبلور ،حتى أنه يمكننا أن نميز وجود طريقة مستقلة لمعالجة المشاكل والمواقف التي تواجه ذلك الطفل وهذه الطريقة هي أسلوب الحياة ، وهذا سوف يتوقع منه ،وعن ما يتوقعه هو من العالم الخارجي ،ومن هذه النقطة فصاعدا فإنه سيرى العالم من خلال مجموعة محددة و مترابطة من النظم .

إن الخبرات التي تمر بنا تفهم بطريقة خاصة قبل أن نتقبلها ، وتلك الطريقة الخاصة في فهم تتفق دائما مع المعنى الأصلي الذي عرف به الطفل "معنى الحياة "

(آدلر ، عادل نجيب ،2005 ، ص31،32)

ثانيا :التقنين

1 ـ مفهوم التقنين

ظهر أول تقنين في **أمريكا** عام **1905** عندما كلفت جمعية السيكولوجيين الأمريكيين(APA) لجنة بوضع تقنين لقياس الذاكرة ، يمكن استخدامه في قياس الذاكرة في جميع المعامل النفسية الأمريكية.(عبد الرحمان عيسوي ،2003 ، ص 339)

كما أن انتشارعملية التقنين بشكل واسع كان بعد الحرب العالمية الثانيةمن خلال ظهور شركات القياس التي أخذت تبني الاختبارات النفسية وتقوم بتسويقها، وبالتالي الاهتمام بتقنينها واستخدام الآليات والتقنيات التي يتم بواسطتها الحكم على جودتها.

تستخدم كلمة التقنين في مجال القياس النفسي بمعنيين :

المعنى الأول : أن تكون إجراءات إعداد الاختبار وصياغة بنوده وطريقة تقديمه وأسلوب تصحيحه موحدة في كل المواقف ،بحيث تكون تدخلات الفاحص في أضيق الحدود ، وإمكان الحصول على النتائج نفسها إذا استخدمه فاحص آخر على نفس المفحوصين ،ويفقد الاختبار أساسه العلمي و الموضوعي إذا لم يكن مقننا بهذا المعنى .

المعنى الثاني: أن يقنن الاختبار علىعينة ممثلة للمجتمع الذي يستخدم فيه بهدف الحصول على معايير معينة تحدد معنى الدرجة التي يحصل عليها الفرد ، وكيف تفسر هذه الدرجة وفقا لتشتت درجات أفراد المجتمع على الاختبار.(معمرية بشير ،2006 ، ص 190)

فالاختبار المقنن هو اختبار حددت إجراءات تطبيقه وخصائصه السيكومترية وطرق تصحيحه ،وطرق تفسير نتائجه ،حيث يكون من الممكن إعطاء الاختبار نفسه في أوقات وأماكن مختلفة .(بوسالم عبد العزيز ،2012 ، ص 58)

وأشار **العيسوي** لمعنى التقنين الواسع فيعرفه على أنه رسم خطة شاملة وواضحة ومحددة لجميع خطوات الاختبار وإجراءاته وطريقة تطبيقه وتصحيحه وتفسير درجاته وتحديد السلوك أو النشاط المطلوب من المفحوصين ، تحديدا دقيقا ، وتحديد الظروف المحيطة بالمفحوص أثناء أداء الاختبار مثل الزمن أو الإمكانيات الأخرى ، وكذلك وجود معايير لتفسير الدرجات التي تحصل عليها .(العيسوي عبد الرحمان ، 2003 ، ص ص 339 ـ 340)

2 ـ أهداف عملية التقنين:

تهدف هذه العملية إلى:

ـ أن تكون عملية القياس موضوعية في جميع إجراءاتها ، أي أن تكون إجراءات عمليات التطبيق والتصحيح وتفسير الدرجات موحدة في كل المواقف وعند جميع الفاحصين والمفحوصين.

ـ أن تحسب للاختبار معاملات الصدق

ـ أن تحسب للاختبار معاملات الثبات

ـ أن تكون للاختبار معايير (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات المعيارية).

فبالنسبة لتوحيد إجراءات القياس فهذا شرط ضروري ومنطقي ،لأنه إذا كان المبدأ الأساسي الذي يقوم عليه القياس النفسي هو الفروق الفردية ،وإذا كان هدف القياس النفسي هو معرفة ما يوجد عند الأفراد من كميات الخصائص و الفروق بينهم في كم وجود هذه الخصائص ، فإنه لا يمكن تطبيق هذا المبدأ ، ولا يمكن تحقيق هذا الهدف إلا إذا كانت إجراءات القياس موحدة ،إذن فتوحيد إجراءات القياس هو جوهر التقنين ، فعند قولنا أن القياس مقنن ، فإن ذلك يعني في جوهره أنه لو استخدمه فاحصون متعددون يحصلون على نتائج مماثلة ،

وتوحيد إجراءات القياس يجعل الدرجات التي يحصل عليها الأفراد قابلة للمقارنة ، إنه لا يمكن أن نقارن بين معطيات معينة كل منها تم الحصول عليها بطريقة مختلفة ، وتساهم معاملات الصدق في عينة التقنين بجعل الاختبار يقيس فعلا ما وضع لقياسه ومعاملات الثبات تجعل الاختبار مستقرا عبر الزمن ومستقرا بين بنوده ، مما يدعم كذلك الموضوعية في إجراءات القياس ، أما المعايير فهي النقاط المرجعية التي نعود إليها لإعطاء الدرجات التي يحصل عليها الأفراد تفسيرا ومعنى .

وهناك ميزة أخرى يوفرها توحيد إجراءات القياس ، وهي تسهيل الاتصال بين العلماء من ذوي الاختصاص ، وهذا من خصائص العلم ، حيث يستطيع كل باحث أن يفهم ما قام به الباحثون الآخرون ، ويقارن بين نتائج بحوثه ونتائج بحوثهم عندما تتناول نفس المشكلات .

(معمرية بشير ،2007 ،ص 193)

3 ـ خطوات عملية التقنين :

3 ـ 1 ـ تحديد المجتمع الذي سيقنن عليه الاختبار تحديدا إجرائيا دقيقا :حيث أنّ هذه الخطوة هي الأساس لضمان صحة الخطوات اللاحقة في عملية التقنين، وتتضمن هذه الخطوة تحديد أهم خصائص وسمات المجتمع الديمغرافية من حيث الخصائص الجغرافية والسكانية والاقتصادية، وتوزيع الفئات العمرية فيه، ونوعية التعليم والتركيبة الاجتماعية، حيث يتم من خلال هذه المعلومات تحديد العينة التي تمثل المجتمع تمثيلا جيدا، كما أنّ هذه المعلومات تمثّل خصائص المجتمع والتي على ضوئها يتم تعميم نتائج الاختبار على المجتمعات الأخرى.

3 ـ 2 ـ تحديد العينة الممثلة للمجتمع وتحديد أسلوب اختيارها : وتعتمد هذه الخطوة على الخطوة السابقة، أي أن تحديد حجم العينة وأسلوب اختيارها يعتمد بشكل كبير على

المعلومات المتوفرة عن مجتمع الدراسة كما تعتمد على الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، وبصفة عامة كلما كان حجم العينة كبيرا كلما كان أفضل وأقرب إلى التمثيل الجيد للمجتمع.

3 ـ 3 ـ التخطيط الجيد والمسبق لتطبيق الاختبار :وتتمثّل هذه الخطوة في وضع خطة شاملة لتطبيق الاختبار تتضمن تحديد الإجراءات والخطوات التي سوف تتبع، وتجهيز جميع أدوات ومستلزمات الاختبار، مع وضع قوائم بأسماء الأماكن التي سوف يتم تطبيق الاختبار فيها (أسماء المدارس مثلا) ، مع وضع برنامج زمني للتنفيذ.

3 ـ 4 ـ تطبيق الاختبار :وتستلزم هذه الخطوة توحيد ظروف إجراء وتطبيق الاختبار لجميع أفراد العينة ، وذلك لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص أمام الجميع لضمان أنّ الفروق التي رصدها الاختبار تعود للفروق في أداء الأفراد فقط .

3 ـ 5 ـ تحليل فقرات الاختبار :وذلك للتعرف على مدى فعالية فقرات الاختبار، ومدى إسهامها في الحصول على خصائص سيكومترية تتفق مع خصائص الاختبار الجيد.

وتشمل هذه الخطوة التعرف على ما يلي:

ـ القدرة التمييزية لكل فقرة من الفقرات لقياسها .

ـ صعوبة كل فقرة من الفقرات .

ـ فعالية المشتتات (المموهات) كل فقرة من الفقرات .(امطانيوس ميخائيل ، 2006 ، ص 86)

3 ـ 6 ـ الخصائص السيكومترية :

يشير(**علام**) إلى أن أداة القياس الجيدة يجب أن تقيس ما وضعت لقياسه فالاستخدام الموضوعي لهذه الأدوات يفرض التأكد من خصائصها السيكومترية لكي نفيد من نتائجها في اتخاذ قرارات صائبة تتعلق بالفرد أو بالجماعة سواء في الانتقاء أو التصنيف أو التشخيص أو العلاج، و تشير هذه الخصائص إلى مفهومين من المفاهيم الأساسية التي تتعلق

بالاختبارات و المقاييس التربوية و النفسية هما مفهوم ثبات درجات الاختبارTest) (**Reliablity** و صدق الاختبار(**Test Validity**).(صلاح الدين علام ،2000، ص130) و يعد مفهوما الصدق و الثبات من أهم المفاهيم التي ترتكز عليها نظرية القياس النفسي ... و مما يعزز أهمية هذين، المفهومين أما يمثلان الشرطين الأساسيين من شروط صلاح الاختبار النفسي أيا كان نوعه .

و إذا ما توفر هذين الشرطين في أداة القياس فإنها تسمح بتقديم" معلومات واقعية و صحيحة حول السمة أو الخاصية التي توضع موضع القياس أي تكون صادقة، و أن تكون حساسة للفروق الدقيقة بين الأفراد في هذه السمة أو الخاصية ، أي تكون ثابتة .

(امطانيوس ميخائيل ، 2006 ، ص141)

3 ـ 6 ـ 1 ـ الثبات Reliability : فالثبات كما يراه الباحثون يعني مدى الاتساق بين البيانات التي تجمع عن طريق إعادة تطبيق نفس المقياس على نفس الأفراد أو الظواهر، وتحت نفس الظروف أو تحت ظروف متشابهة إلى أكبر قدر ممكن.

فالثبات قد يعني الاستقرار (**Stability**) :بمعنى أنه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت شيئا من الاستقرار.

والثبات قد يعني الموضوعية بمعنى أن الفرد يحصل على نفس الدرجة كائنا من كان الأخصائي الذي يطبق الاختبار. (سامي محمد ، 2002 ، ص308)

ولحساب الثبات طرق متعددة نذكر منها طريقة الفا كرومباخ، التجزئة النصفية، و معادلة كيودر ريتشيردسون **20** ، إعادة تطبيق الاختبار وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين،

3 ـ 6 ـ 2 ـ الصدق :الصدق من المعالم الرئيسية الهامة التي يقوم عليها الاختبار النفسي، و الصدق أن يقيس الاختبار ما يطلب منه قياسه، أو أن يكون الاختبار النفسي مفيدا في تحقيق هدف معين هو في العادة قياس أحد المتغيرات، فالصدق هو أن يقيس

الاختبار ما وضع لقياسه أي أن الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها، ولا يقيس شيئا آخرا بدلا عنها أو بالإضافة إليها.

إن الاختبار الصادق يصلح لقياس الجانب المطلوب قياسه معنى ذلك أن الصدق نسبي **relative**، بمعنى أن الاختبار يكون صادقا بالنسبة لجماعة معينة وغير صادق بالنسبة لجماعة أخرى .

وهناك العديد من الطرق الإحصائية التي تستخدم للتحقق من صدق الاختبارات كمعامل الاتساق الداخلي، التحليل العاملي .....

3 ـ7 ـ استخراج المعايير:

تعد المعايير قيم إحصائية رقمية تصف و تحدد مستويات الأداء على الاختبار، و المعايير هي جزء أساسي من عملية تقنين الاختبار . (ربيع محمد، 2009 ، ص51)

و يشير **علام (2000)** إلى أن المعايير تستخدم في تحديد المركز النسبي للمفحوص في توزيع ما ، بحيث يمكن وصف أدائه بالنسبة لأقرانه في السمة المقاسة.

فالمعايير مستويات أو وحدات ذات دلالة تقارن بها الدرجات التي حصل عليها شخص أو أشخاص على مقياس معين لتحديد مركزه، ومعنى درجته بالنسبة لعينة التقنين، وهي العينة التي طبق عليها المقياس و حُسِب على أساسها ثباته و صدقه، و يميز علماء القياس النفسي و التربوي بين أربعة أنواع أو أشكال رئيسية من المعايير.

وهي :

معايير العمر **Age Norms** ، ومعايير الصف **Grade Norms** التي تنتمي إلى فئة المعايير الطويلة أي تمتد باتجاه طولي زمني ، والمعايير المئينية **percentile Norms** و معايير الدرجة المعيارية **Standard Score** التي تنتمي إلى فئة المعايير المستعرضة أو الأفقي. (امطانيوس ميخائيل ، 2006 ، ص108)

ثالثا: الدراسات السابقة :

اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة ذات علاقة بمتغير الدراسة التي أمكنها الاستفادة منها في جوانب كثيرة إجراءات بحثها وستعرض باختصار بعض الدراسات، ثم التعليق عليها:

1 ـ دراسة ديباتس و آخرون (1995) ،Débats et al

عنوان الدراسة : خبرات معنى الحياة ـ مدخل كمي وكيفي مشترك .

أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين أوجه معنى الحياة و علاقته بالصحة النفسية .

عينة الدراسة: بلغ قوام عينة الدراسة 122 طالبا .

أدوات الدراسة: قائمة أمنيات الحياة وتطلعاتها.

نتائج الدراسة :أسفر التحليل على أن هناك ارتباطا قويا بين المعنى والتفاؤل بين الذات و الآخرين والعالم ،بينما ارتبط عدم وجود معنى الاغتراب عن الذات وعن الآخرين والعالم ،وقد ارتبطت قائمة أمنيات الحياة وتطلعاتها **The life regard index** ببعد الصحة النفسية ،كما ارتبط تغير المشاعر سواء كانت ايجابية أو سلبية بأمنيات الحياة الايجابية ،ووجد أن المواجهة الفاعلة مع أحداث الحياة الضاغطة ـ في الماضي ـ كان مرتبطا بالإحساس بوجود معنى في الحياة ،وذلك كما تم قياسه بقائمة أمنيات الحياة وتطلعاتها.

(داليا عبد الخالق عثمان ،1998 ، ص91)

2 ـ دراسة هارون الرشيدي (1996)

عنوان الدراسة :بناء مقياس معنى الحياة

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى بناء مقياس معنى الحياة ،مستندا إلى نظرية فرانكل**Frankl**، ومستمدا خطوطه العريضة من مقياس "**كرامبو** " و"**ماهوليك**" **Curmbaugh Maholick** ، و المسمى مقياس الغرض من الحياة **Purpose in life(PIL)**

وكذلك مقياس كرامبو 1997معنى الحياة من خلال قوة الدافعية لإيجاد معنى الحياة

وقد تكون المقياس في صورته النهائية من 39 مفردة موزعة على ستة أبعاد وهي التي أسفر عنها التحليل العاملي وذلك على النحو التالي:

1 ـ أهداف الحياة purpose in life

2 ـ التعلق الإيجابي Positive regard of life

3 ـ التحقق الوجودي Actualization of existence

4 ـ الثراء الوجودي Existential richness

5 ـ نوعية الحياة Quality of life

6 ـ الرضا الوجودي Existential satisfaction

(عبد الرحمان سليمان و فوزي إيمان:1991ص1065)

3 ـ دراسة "نانسي وألفونس"(Nancy &Alfpns1997)

عنوان الدراسة : معنى الحياة لدى الشباب و المسنين

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى ما إذا كان دليل النظرة إلى الحياة **Life regard Index(LRI)** تعد أداة ملائمة لدراسة الفروق المحتملة بين عينة من الشباب وعينة من المسنين فيما يتعلق بمعنى الحياة أم لا.

عينة الدراسة:تكونتعينة الدراسة من (206) شابا بمتوسط عمري (17،8سنة) و(373) من المسنين بمتوسط عمري قدره (65،90 سنة)، وقد أكمل أفراد العينة جميعا الإجابة على النسخة المعدلة من دليل النظرة إلى الحياة ،هي مقياس الورقة و القلم لـ"**دويتش**".

أدوات الدراسة: استخدما القائمان بالدراسة نموذج الصدق التحليلي العامليلاختبار التكافؤ بين القياس.

نتائج الدراسة : أوضحت نتائج الدراسة أنه في كلا المجموعتين العمريتين كانت بنود النظرة إلى الحياة موزعة على بعدين مميزين لمعنى الحياة هما إطار النظرة إلى الحياة ،وتحقيق المعنى فيها ، كان تشبعات البعد الخاص بإطار النظرة إلى الحياة متباينا فقط في إجابات المجموعتين . ووجد إن الراشدين الصغار (الشباب) أقل خبرة وأقل تحقيقا لمعنى الحياة من المسنين (الراشدين الكبار.(عبد الرحمان سليمان و فوزي إيمان:1991ص1964)

4 ـ دراسة كيم (Kim 2001) كندا

عنوان الدراسة: استكشاف مصادر معنى الحياة لدى الكوريين

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى البحث عن المصادر التي تحدد المعنى وتعكس الثقافة والقيم الكورية.

عينة الدراسة : تكونت المسحية من173مواطنا كوريا .

أدوات الدراسة : استبيان لقياس معنى الحياة (إعداد الباحث) وشمل عشرة أبعاد زهي: الإنجاز ـ الأمان ـ الدين ـ التقبل ـ العلاقات ـ التسامي بالذات ـ الشخصية الجيدة ـ ضبط النفس ـ الصحة الجسدية ـ الأصدقاء .

نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة وجود فروق وفقا للعمر والجنس لصالح الإناث والأكبر عمرا في معنى الحياة ، كما تبين أن أهم مصادر معنى الحياة هي بالترتيب :التقبل ـ التسامي بالذات ـ الشخصية الجيدة ـ ضبط النفس ـ الأصدقاء ـ الدين ،كما أكدت الدراسة على وجود علاقة ارتباطية قوية بين الرضا عن الحياة ومعنى الحياة .

(أحمد اسكندراني أماني ،2016 ،ص86)

5 ـ دراسة عصفور (2010) بغداد

عنوان الدراسة: بناء مقياس معنى الحياة كما تدركه طلبة الجامعة.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى بناء مقياس متعدد الأبعاد ، والتعرف على أهم مصادر معنى الحياة لدى طلبة الجامعة.

عينة الدراسة: تكونت العينة من 600 طالبة من طلاب جامعة بغداد من الكليات العلمية والإنسانية .

أدوات الدراسة :تم الاعتماد على نظرية **ونج 1988Wong** في بناء المقياس .

أهم النتائج : تم إعداد مقياس يقيس سبعة أبعاد لمعنى الحياة وهي :الاتجاه ـ الإيثار ـ قبول الذات ـ الدين ـ المعاملة العادلة ـ الألفة العائلية ـ العلاقات العامة، وهذه الأبعاد تعد أهم مصادر معنى الحياة لدى طلبة الجامعة ومرتبة وفقا لأولويتها لديهن .

(أحمد إسكندراني أماني ،2016 ، ص ص 77 ـ 78)

6 ـ دراسة بشير معمرية (2010) بالجزائر

عنوان الدراسة : معنى الحياة مفهوم أساسي في علم النفس الإيجابي .

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تقنين أداة لقياس معنى الحياة على البيئة الجزائرية، ودراسة العلاقة بين معنى الحياة وكل من الثقة بالنفس و التشاؤم و الأمل و الاكتئاب.

عينة الدراسة :تكونت العينة من 414 من طلبة مؤسسات التعليم الثانوي بولاية باتنة ومن كليات الحاج اخضر ومن الموظفين و الأساتذة العاملين عليها ، حيث بلغ عدد الذكور (203) وعدد الإناث (211) ممن تتراوح أعمارهم ما بين (15 ـ 50 سنة)

أدوات الدراسة : اعتمدت الدراسة تقنين قائمة هارون الرشيدي لمعنى الحياة 1996و مقياس الثقة بالنفس إعداد العنزي 1999. مقياس الأمل (إعداد أحمد عبد الخالق 2004)

أهم النتائج : يتبين من معاملات الصدق التي تم الحصول عليها أن قائمة معنى الحياة تتميز بشروط سيكومترية مرتفعة على عينات من البيئة الجزائرية ،مما يجعلها صالحة للاستعمال بكل اطمئنان سواء في مجال البحث النفسي أو مجال التشخيص العيادي ، كما دلت الدراسة على وجود علاقة قوية بين معنى الحياة و الأمل والثقة بالنفس ،في حين توجد علاقة سلبية قوية بين معنى الحياة و التشاؤم و اليأس ، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق بين الجنسين في معنى الحياة لصالح الإناث . (اسكندراني أماني ، 2016، ص79)

7 ـ دراسة بشير معمرية (2012) بالجزائر

عنوان الدراسة :تقنين قائمة السعادة الحقيقية على عينات من البيئة الجزائرية

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تقنين لقائمة السعادة الحقيقية منأجل التعرف على الخصائص السيكومترية .

عينة الدراسة: تكونت العينة من 554 فردا منهم 269 ذكور، و285 إناث تراوحت أعمارهم ما بين (15 ـ 56) سنة، كما تراوحت أعمار الإناث بين (15 ـ 52) سنة.

أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة تقنين قائمة السعادة الحقيقية ، أعدها السيكولوجيان الأمريكيان "**مارتن سيلجمان**" و "**كريستوفر بترسون**" ترجمة مكتبة جرير ، الرياض ، المملكة السعودية ، تتكون من 48 بندا تقيس ستة فضائل :الحكمة والمعرفة ـ الشجاعة ـ الحب والإنسانية ـ العدل و الإنصاف ـ الاعتدال وضبط الذات ـ السمو والروحانية.

نتائج الدراسة : تم حساب معامل الصدق بثلاث طرق وتوصلت النتائج إلى مستوى عال من الصدق، ثم حساب الثبات بطريقتين: إعادة التطبيق كان معامل الثبات (0،662)، ومعامل ألفا كرونباخ قدر ب (0،829) ، أي تميزت القائمة بشروط سيكومترية مرتفعة .

(معمرية بشير،2012)

التعليق عن الدراسات السابقة :

من حيث الدراسة :تباينت أهداف الدراسة السابقة فهناك من هدفت إلى بناء مقياس معنى الحياة مثل دراسة **عصفور(2010)** ،دراسة **هارون الرشيدي (1996)** ،كما هناك دراسات هدفت تقنين مقياس معنى الحياة ،دراسة **بشير معمرية(2010)** ودراسة **بشير معمرية أيضا (2012)**، كما هناك دراسة هدفت إلى استكشاف معنى الحياة مثل دراسة ودراسة "**كيم**"**(2001)**.

وهناك دراسات هدفت إلى العلاقة بين معنى الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل دراسة "**ديباتس وآخرون**"**(1995)**،وستهدف الدراسة الحالية إلى تقنين مقياس معنى الحياة .

من حيث العينة :اختلفت الدراسات السابقة في نوعية العينة التي تم اجراء الدراسة عليها ،إلا أن معظم الدراسات أجريت على طلبة الجامعة مثل دراسة "**ديباتس وآخرون**"**(1995)** ، ودراسة **عصفور (2010)** .كما أجريت الدراسة الحالية على الطلبة الجامعيين

بينما هناك دراسات أجريت على فئات مختلفة من فئة الشباب والمسنين مثل دراسة "**نانسي وألفونس**"**(1997)**، وهناك دراسة أجريت على أفراد من مختلف أعمارهم مثل دراسة "**كيم**"(2001)، ودراسة بشير معمرية(2012) .

من حيث الأدوات : تناولت معظم الدراسات السابقة معنى الحياة ،حيث أن هناك باحثين قاموا بإعداد المقياس مثل دراسة **هارون الرشيدي (1996)**،ودراسة عصفور(2010) ،ودراسة **رحيم (2010)**، وهناك دراسات تضمنت مقاييس ليست من إعداد الباحثيين منها دراسة "**نانسي وألفونس**"**(1997)**، ودراسة **بشير معمرية(2010)**.

من حيث النتائج : اختلفت نتائج الدراسات السابقة حسب الغرض من الدراسة ،فهناك دراسة توصلت إلى إعداد مقياس معنى الحياة يقيس عدة أبعاد مثل دراسة **عصفور(2010)** ،ودراسة **هارون الرشيدي**، كما توصلت دراسة بشير معمرية (2012) إلى إيجاد شروط سيكومترية مرتفعة .

وهناك دراسات أكدت أن معنى الحياة يرتبط ارتباطا ايجابيا بعدة متغيرات مثل دراسة "**كيم**"**(2001)**،هناك دراسة استخدمت قائمة أمنيات الحياة وتطلعاتها ، دراسة "**ديباتس وآخرون**".

دراسة استخدمت نموذج الصدق العاملي لاختبار التكافؤ بين القياس "**نانسي وألفونس**"**(1997)**.

وستقوم الدراسة الحالية بتقنين مقياس معنى الحياة لمحمد حسن الأبيض ،من أجل حساب خصائصه السيكومترية ، واستخراج معايير له ومن ثمة قياس معنى الحياة لدى الطالب الجامعي ، أو إمكانية تطبيق المقياس في الدراسات التي ستعرض مستقبلا لمعنى الحياة للطالب الجامعي.

خلاصة

في هذا الفصل قمنا بعرض كل ما جاء في الجانب النظري حيث تطرقنا أولا إلى معنى الحياة معرجين بمفهومه والنظريات المفسرة له، ومصادره والمصادر السلبية لمعنى الحياة كذلك بعض المتغيرات المتعلقة به، ثم تم التطرق إلى التقنين فتم ذكر مفهوم التقنين، وأهداف عملية التقنين ،وخطوات عملية التقنين كون هذا المفهوم مهم في دراستنا حيث سنتبع هذه الخطوات اجرائيا في الفصول اللاحقة ،واخيرا تم ذكر بعض الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة ، ثم التعليق عليها .

الجانب الميداني

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1 ــ منهج الدراسة

2 ــ مجالات الدراسة

3ــ مجتمع الدراسة

4ــ عينة الدراسة

5 ــ أداة الدراسة

6 ــ الدراسة الاستطلاعية

7 ــ إجراء ات تقنين المقياس

8 ــ المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة

تمهيد

يعتبر هذا الفصل الجزء الهام في نقل المادة المعرفية من صورتها النظرية إلى إجراءاتها الميدانية موضحين ما رافق ذلك من زيارات إلى ميدان الدراسة ،والتعرض إلى إجراءات تنفيذها ،فبعد استعراضنا للجانب النظري سنتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات التطبيقية،وذلك من خلال التعرف على أهداف الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها ونتائجها ،ثم الدراسة الأساسية التي تحتوي على عينة الدراسة ،ووصف أداة الدراسة ،والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

1 ـ منهج الدراسة

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة الحالية ،فإن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لهذه الدراسة لأنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ،ووصفها وصفا دقيقا ،ويعبر عنها كميا وكيفيا .(جابر ،كاظم ،1984،ص135)

2 ـ حدود الدراسة

2 ـ 1 ـ المجال البشري :اقتصرت الدراسة على عينة شملت 330 طالبا وطالبة من جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

2 ـ 2 ـ المجال المكاني :أجريت الدراسة في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ،شملت قسم العلوم الإنسانية .

2 ـ 3 ـ المجال الزماني: أجريت الدراسة خلال الموسم الجامعي (2017 ـ 2018).

3ـ مجتمع الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلبة السنة الأولى لقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد بوضياف للموسم الدراسي (2017 ـ 2018) والبالغ عددهم من 1078 طالب وطالبة موزعين على 28 فوجا .

4 ـ عينة الدراسة

العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع .

(عباس وآخرون ،2009 ،ص ،218)

ويعرفها **زرواتي 2007**:بأنها جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية ،وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث .(زرواتي رشيد ،2007 ،ص334)

تشكلت عينة الدراسة من 380طالبا وطالبة من كلية من كليات جامعة محمد بوضياف حيث تراوحت أعمارهم ما بين (18 ـ21) سنة وبلغ متوسط أعمارهم (19،74)عاما،والعينة التي اختيرت لتمثل مجتمع الدراسة تم اختيارها بطريقة عشوائية.

الجدول رقم(1) :يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة

عينـــة الدراســـة			
عينة الدراسة الاستطلاعية	**تحليل البنود**	**العينة الأساسية**	**المجموع**
50	100	230	380
%13،15	%26،31	%60،52	**%**100

من الجدول نلاحظ أن نسبة العينة الاستطلاعية قدرت بنسبة 13،15 %، وعينة تحليل البنود قدرت بنسبة 26،31 %،أما العينة الأساسية فهي تمثل أكبر نسبة وقدرت ب60،52 %،وذلك من أجل حساب الخصائص السيكومترية واستخراج المعايير.

5 ـ أداة الدراسة :

قامت الباحثة بأخذ مقياس معنى الحياة وستحاول تقنينه على البيئة المحلية .

5 ـ 1 ـ وصف المقياس:

قام بإعداد مقياس معنى الحياة الدكتور محمد حسن الأبيض بجامعة عين شمس بالقاهرة سنة 2012 على عينة من الشباب، حيث قام أولا بتحديد مكونات المقياس واشتقاق أبعاده وعباراته من خلال عدة مصادر.

يتألف المقياس من 57 عبارة موزعة على أربعة أبعاد تمثل معنى الحياة وهي القبول والرضا ـ الهدف من الحياة ـ المسؤولية ـ التسامي بالذات ،ويشمل على 41عبارة موجبة و16 عبارة سالبة ،ويتم الإجابة على كل عبارة من عبارات المقياس بأحد الخيارات الثلاثة التالية (نعم ـ أحيانا ـ لا).

5 ـ 2 ـ أبعاد المقياس

1 ــ التسامي بالذات : هي قدرة الطالب الجامعي على البحث عن قيم و غايات سامية تتجاوز المصالح و الاهتمامات الشخصية، و قدرته على الشعور بأنه جزء من المجتمع الذي يعيش فيه.

2 ــ تقبل الذات : هو تقبل الطالب الجامعي أوجه القصور في الإمكانات الشخصية و شعوره بالسلام الداخلي مع النفس، و أن يتعايش مع المعاناة.

3 ــ المسؤولية: هي عدم تخلي الطالب الجامعي عن الواجبات التي يلزم بها نفسه أو التي يفرضها عليه دوره في الحياة.

4 ــ القبول و الرضا : هو قدرة الطالب الجامعي على تقبل صعوبات الحياة، و تحويل النظرة السلبية لأحداث الحياة إلى نظرة إيجابية.

الجدول رقم (2) :يوضح توزيع العبارات على أبعاد المقياس .

البعد	العبارات
القبول والرضا	57،55،52،49،45،41،37،33،29،25،21،17،13،9،5،1
الهدف من الحياة	56،53،50،46،42،38،34،30،26،22،18،14،10،6،2
المسؤولية	54،51،47،43،39،35،31،27،23،19،15،11،7،3
التسامي بالذات	48،44،40،36،32،28،24،20،16،12،8،4

5 ـ 2 ـ طريقة تصحيح المقياس

تحصل الاستجابة الأولى على ثلاثة درجات، والثانية على درجتين، والثالثة على درجة واحدة العبارات الموجبة، في حين تحصل الاستجابة الأولى على درجة واحدة، والثانية على درجتين والثالثة على ثلاثة درجات العبارات السالبة.

الجدول رقم (3):يوضح الدرجة التي تعطى لبدائل الإجابة حسب نوع العبارة

البدائل	نعم	أحيانا	لا
درجات العبارات الموجبة	3	2	1
درجات العبارات السالبة	1	2	3

6 ـ الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أهم عنصر لإجراء الدراسة الميدانية، وهي دراسة ميدانية تهدف إلى التحقق من صحة أداة جمع البيانات وصلاحيتها للتطبيق.

تم تطبيق المقياس على عينة قوامها 50 طالبا وطالبة من قسم العلوم الإنسانية لبعض طلبة السنة الأولى بجامعة محمد بوضياف لولاية المسيلة ،حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

الهدف الأساسي من إجراء هذه الدراسة الاستطلاعية هو:

ـ التأكد من مدى وضوح التعليمة وسهولة فهمها

ـ التعرف على مدى فهم بنود المقياس

ـ مدى ملائمة بدائل الإجابة

ـ تحديد الصعوبات التي يمكن مواجهتها أثناء التطبيق

ـ التعرف على المؤشرات الأولية لثبات المقياس

قد أسفرت هذه الخطوة على النتائج التالية:

ـ وضوح التعليمة وسهولة فهمها من خلال أدائهم على المقياس.

ـ وضوح وفهم بنود المقياس، وذلك من خلال قلة الأسئلة.

ـ تمتع المقياس بخصائص سيكومترية أولية جيدة واتضح ذلك من خلال إيجاد معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ،وبلغت قيمته (0،781) وهذامايدل على تمتع الاختبار بثبات جيد ،وهذا مؤشرا أوليا على ثبات الاختبار ،يشجع على إكمال عملية التقنين.

7 ـ إجراءات التقنين

لتقنين مقياس معنى الحياة وذلك من خلال حساب معاملات الصدق والثبات وكذلك حساب المعايير تم تطبيقه على عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، وقد اعتمدنا مجموعة من الإجراءات نعرضها بشكل عام كما يلي :

الخطوة الأولى:تم الحصول على مقياس معنى الحياة.

الخطوة الثانية: أجريت دراسة استطلاعية على المقياس وبناءا على نتائجها ،تبين صلاحية المقياس للخضوع لإجراءات الدراسة الأساسية .

الخطوة الثالثة:الشروع في تطبيق المقياس موضع البحث على أفراد عينة التقنين،وقد أخذت مجموعة من الاعتبارات عند التطبيق ،نلخصها فيما يلي :

1 ـ استبعاد الطلبة الذين لاتتراوح أعمارهم بين (18 ـ 21).

2 ـ عدم توزيع المقياس إلا بعد توفير الهدوء بين أفراد العينة.

3 ـ عند الانتهاء من الإجابة يجمع المقياس يتم مراجعة الأوراق بهدف استبعاد الإجابات غير مكتملة .

الخطوة الرابعة :هدفت هذه الخطوة للتعرف على مدى فاعلية بنود المقياس وخصائصه السيكومترية من خلال :

ـ تحليل البنود للحكم على مدى مناسبتها لقياس معنى الحياة، وتم ذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة بلغت 100 طالب وطالبة لمعرفة مدى ارتباط البند بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وذلك لمعرفة هل تقيس البنود ما يقيسه البعد.

تم تحليل البنود من خلال حساب معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك عن كطريق حساب الاتساق الداخلي للبنود.

الجدول رقم (04) :يوضح معاملات الارتباط بين العبارة و الدرجة الكلية لبعد القبول والرضا

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0,47**	33	0,23**
5	0,28**	37	0,64**
9	0,53**	41	0,62**
13	0,14	45	0,35**
17	0,35**	49	0,36**
21	0,53**	52	0,46**
25	0,47**	55	0,52**
29	0,48**	57	0,43**

**دال عند(0,01)

تم حساب معامل الارتباط بين عبارات البعد الأول (القبول والرضا) والدرجة الكلية له بمعامل الارتباط بيرسون ،حيث نلاحظ أن كل البنود دالة عند مستوى الدلالة (0،01) وهي (1ـ5 ـ 9 ـ 17 ـ21 ـ 25 ـ 29 ـ 33 ـ 47 ـ 49 ـ 52 ـ55 ـ57)،إلا البند رقم (13) دالة

عند فهو غير دال مما وجب علينا حذفه ، وقد حيث تراوحت معاملات الارتباط مابين (0،23 ـ 0،64) ، يمكن القول أن جميع عبارات البعد الأول دالة ،ماعدا العبارة (13) .

الجدول رقم (05):يوضح معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية لبعد الهدف من الحياة.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
2	0,50**	34	0,64**
6	0,47**	38	0,45**
10	0,52**	42	0,41**
14	0,54**	46	0,46**
18	0,27**	50	0,54**
22	0,61**	53	0,33**
26	0,43**	56	0,43**
30	0,39**		

**دال عند (0,01)

تم حساب معامل الارتباط بين عبارات البعد الثاني(الهدف من الحياة) وبين الدرجة الكلية المقياس بمعامل الارتباط بيرسون ،حيث جاءت جميع البنود دالة عند مستوى الدلالة (0,01) ،حيث تراوحت معاملات الارتباط مابين (0,27 ـ 0,64) ، ممايدل أن بنود البعد الثاني تتمتع جميعها بصدق مقبول .

الجدول رقم (06) :يوضح معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية لبعد المسؤولية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
3	**0,54	31	**0,44
7	**0,23	35	*0,20
11	**0,55	39	**0,35
15	**0,66	43	**0,61
19	**0,31	47	*0,25
23	**0,46	51	**0,57
27	**0,53	54	**0,24

**دال عند (0,01) * دال عند (0,05)

تم حساب معامل الارتباط بين عبارات البعد الثالث(المسؤولية) والدرجة الكلية له،حيث نلاحظ أن أغلب البنود دالة عند مستوى الدلالة (0,01) وهي (3ـ 7ـ11 ـ 15ـ19 ـ23 ـ27 ـ31ـ 39ـ43 ـ 51ـ54) ،أما البنود رقم (20ـ 35 ـ47) فهي دالة عند مستوى الدلالة (0,05) ،حيث تراوحت معاملات الارتباط مابين (0,20 ـ 0,66) ، مما يدل أن بنود البعد الثالث تتمتع بصدق مقبول .

الجدول رقم (07):يوضح معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية لبعد التسامي بالذات

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
4	**0,35	28	**0,45
8	**0,37	32	**0,42
12	**0,43	36	**0,49
16	**0,55	40	**0,41
20	**0,53	44	**0,38
24	0,17	48	**0,30

**دال عند (0,01)

تم حساب معامل الارتباط بين عبارات البعد الرابع (التسامي بالذات) بمعامل الارتباط بيرسون ،حيث نلاحظ أن جميع البنود دالة عند مستوى الدلالة (0,01) ، غير أن البند رقم (24) فهو غير دال ،حيث بلغ معامل ارتباطه(0,17) ،مما وجب علينا حذفه من البعد،وقد تراوحت معاملات الارتباط مابين (0,17 ـ 0,55) .

وبعد التأكد من صدق البنود و حذف البندين غير دالين سيتم تطبيق المقياس على عينة أساسية وذلك يكون في الخطوة الموالية.

بعد هذه الخطوة نلجأ إلى التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس

الخطوة الخامسة: في هذه الخطوة سيتم حساب معاملات الصدق ومعاملات الثبات لمقياس معنى الحياة.

1 ـ الصدق:يعتبر الصدق من أهم الخصائص السيكومترية للاختبار الجيد والذي يمكن الاعتماد على نتائجه في الحكم على صلاحية المقياس ،ولتقدير صدق المقياس استخدمت الباحثة طريقتين وهما (صدق الاتساق الداخلي ـ الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية))

2 ــ الثبات :لا يقل الثبات أهمية عن الصدق ، وللتأكدمن ثبات المقياس تم تقدير قيم معامل الثبات من خلالحسابه بطريقتين هما (معامل الارتباط ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية).

الخطوة السادسة:سعت هذه الخطوة الأخيرة إلى اشتقاق المعايير.

وتعتبر المعايير من الشروط الهامة في تصميم وتقنين الاختبار، والمعيار هو مرجع مقنن يسمح لنا بفهم معنى الاختبار ومقارنة درجة الفرد بدرجات لأفراد عينة التقنين، أي أن المعايير تحدد لنا دلالة الدرجة في الاختبار.(مقدم عبد الحفيظ ،2003 ،163)

لذا تم اشتقاق المعايير الخاصة بأداء عينة التقنين من خلال استخراج المعايير التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الدرجة المعيارية.

وبناءا على المعايير المتوصل إليها تم تصنيف الأفراد حسب درجاتهم إلى مستويات معنى الحياة، حيث تم تصنيفهم إلى ثلاث مستويات (منخفض ـ متوسط ـ مرتفع)

8 ـ الأساليب الإحصائية

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيةSPSS نسخة رقم(22) في إدخال البيانات وتحليلها ،وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المتوفرة في البرنامج:المتوسط الحساب،الانحراف المعياري ،معامل الارتباط بيرسون ،معادلة جيتمان،معامل ألفا كرونباخ ،الدرجة المعيارية ، اختبار (ت)

خلاصة :

تم التعرض في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المعتمدة ،وتضمن ذلك النقاط التالية : المنهج المستخدم وفق متغيرات الدراسة ،مجالات الدراسة الزمنية والمكانية والبشرية،وقد ركزنا على البشرية كعينة البحث نظرا لخصوصية الموضوع ،كما تم وصف لأداة الدراسة ،الدراسة الاستطلاعية كونها أهم عنصر لإجراء الدراسة الميدانية،وإجراءات التقنين وذلك بذكر الخطوات المتبعة ،كما تم توضيح الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة ،التي من خلالها يتم معالجة البيانات .

الفصـــل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1 ــ عرض نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الأول

2 ــ عرض نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الثاني

3 ــ عرض نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الثالث

4 ــ مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة

خلاصة عامة

مقترحات الدراسة

تمهيد

سنتعرض في هذا الفصل لمعالجة النتائج المجمعة من الدراسة الميدانية وربطها بتساؤلات الدراسة ، بعد تطبيق المقياس على عينة الدراسة وتفريغ البيانات وإخضاعها للمعالجة الإحصائية المناسبة لتقنين هذا المقياسمن خلال حساب الخصائص السيكومترية واشتقاق معايير له، وبالتالي عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها وتفسيرها لنختم في الأخير بخلاصة عامة والخروج ببعض المقترحات .

1 ـ عرض وتحليل نتائج أسئلة الدراسة :

1 ـ 1 ـ عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول

ينص التساؤل الأول على مايلي :

ــ ما معاملات صدق مقياس معنى الحياة المطبق على عينة من الطلبة الجامعيين في البيئة المحلية ؟

لقد تم الإجابة على التساؤل الأول من خلال التعرف على معاملات صدق المقياس وذلك كمايلي :

1 ـ صدق الاتساق الداخلي :

1 ـ 1 ـ ارتباط العبارة بالدرجة الكلية لأبعاد المقياس

تم حساب معاملات الارتباط بين العبارات البعد الذي تنتمي إليه ، والجدول التالي يوضح ذلك .

الجدول رقم(08) يوضح معاملات الارتباط بين العبارة و الدرجة الكلية لبعد القبول والرضا

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.52**	37	0.53**
5	0.17**	41	0.28**
9	0.40**	45	0.33**
17	0.32**	49	0.21**
21	0.45**	52	0.39**
25	0.48**	55	0.28**
29	0.43**	57	0.27**
33	0.19**		

**دال عند (0,01)

تم حساب معامل الارتباط بين عبارات البعد الأول(القبول والرضا) بمعامل الارتباط بيرسون،حيث نلاحظ أن كل البنود دالة عند مستوى الدلالة (0،01) ،حيث تراوحت معاملات الارتباط مابين (0,17 ـ 0,52) ، ممايدل أن بنود البعد الأول تتمتع بصدق مقبول .

الجدول رقم (09) :يوضح معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية لبعد الهدف من الحياة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
2	**0,36	34	**0,20
6	**0,30	38	**0,24
10	**0,27	42	**0,33
14	**0,30	46	**0,38
18	**0,20	50	**0,34
22	**0,37	53	**0,30
26	**0,31	56	**0,38
30	**0,17		

**دال عند (0,01)

تم حساب معامل الارتباط بين عبارات البعد الثاني(الهدف من الحياة) بمعامل الارتباط بيرسون ،حيث نلاحظ أن جميع البنود دالة عند مستوى الدلالة (0،01) رغم أن بعض البنود معاملاتها ضعيفة إلا أنها دالة ،حيث تراوحتمعاملات الارتباط مابين (0,17 ـ0,38) ، ممايدل أن بنود البعد الثاني تتمتع بصدق مقبول .

الجدول رقم (10) :يوضح معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية لبعد المسؤولية.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
3	**0,24	31	**0,29
7	**0,24	35	**0,29
11	**0,30	39	**0,32
15	**0,23	43	**0,38
19	**0,39	47	**0,24
23	**0,40	51	**0,24
27	**0,34	54	

**دال عند (0,01)

تم حساب معامل الارتباط بين عبارات البعد الثالث(المسؤولية) بمعامل الارتباط بيرسون ،حيث نلاحظ أن جميع البنود دالة عند مستوى الدلالة (0،01) ،حيث تراوحت معاملات الارتباط مابين (0,23 ـ0,40) ، مما يدل أن بنود البعد الثالث تتمتع بصدق مقبول .

الجدول رقم (11) :يوضح معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية لبعد التسامي بالذات

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
4	**0,36	32	**0,32
8	**0,40	36	**0,48
12	**0,45	40	**0,40
16	**0,44	44	**0,46
20	**0,38	48	**0,27
28	**0,32		**0,33

**دال عند (0,01)

تم حساب معامل الارتباط بين عبارات البعد الرابع (التسامي بالذات) بمعامل الارتباط بيرسون ،حيث نلاحظ أن جميع البنود دالة عند مستوى الدلالة (0،01) ،حيث تراوحت معاملات الارتباط مابين (0,27 ـ 0,38) ، مما يدل أن بنود البعد الرابع تتمتع بصدق مقبول .

1 ـ 2 ـ ارتباط الأبعاد والدرجة الكلية المقياس

كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الأربعة للمقياس والدرجة الكلية له ، والجدول التالي يبن ذلك .

الجدول رقم (12) :يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	القبول والرضا	الهدف من الحياة	المسؤولية	التسامي بالذات
القبول والرضا				
الهدف من الحياة	47’0**			
المسؤولية	0,37**	0,27**		
التسامي بالذات	0,27**	0,32**	0,70**	
الدرجة الكلية	0,56**	0,70**	0,76**	0,75**

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول ،نلاحظ أن جميع أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة (0،01)، وقد تراوحت مابين (0,56 ـ 0,76) مما يدل على وجود درجة مقبولة من الاتساق الداخلي للمقياس .

2 ـ الصدق التمييزي للمقياس (المقارنة الطرفية)

تقوم هذه الطريقة على المقارنة بين متوسطي درجات الأفراد الحاصلين على أعلى درجة ،والأفراد المتحصلين على أدنى درجة، وذلك من ترتيب الدرجات المتحصل عليها من الأعلى إلى الأدنى ، ثم تعيين (27%) من الدرجات العليا، و(27%) من الدرجات الدنيا ، ثم استخدام اختبارTtest لعينتين مستقلتين ومتساويتين ،و النتائج مدونة في الجدول التالي

الجدول رقم (13) :يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية

المجموعات العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
العليا	62	159,61	2,68	27,77	0,00
الدنيا	62	133,14	7,06		

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة العليا قدر ب(159,61) و الانحراف المعياري لها قدر ب(2,68)، بينما المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الدنيا قدر ب(133,14)، والانحراف المعياري بلغ (7,89) وهي دالة عند المستوى 0,01،وقيمة (ت) للفروق بين المتوسطات قد قدرت ب(27,77) عند مستوى الدلالة 0,00 مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات المجموعة العليا والدنيا ،وهو ما يؤكد أن للمقياس قوة تمييزية ،وبالتالي فإن المقياس على درجة عالية من الصدق .

ـ تم دراسة صدق المقياس بطرقتين مختلفتين (صدق الاتساق الداخلي ،والصدق التمييزي) لذا يمكن أن نقول أن المقياس يتمتع بمؤشرات صدق مقبولة ، لذا يحق لنا القول أن هذا المقياس قابل لتطبيق في البيئة المحلية.

1 ـ 2 ـ عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني

وينص نص التساؤل الثاني للدراسة على مايلي :

ـ ما معاملات ثبات مقياس معنى الحياة المطبق على عينة من الطلبة الجامعيين في البيئة المحلية ؟

لقد تم الإجابة على التساؤل الثاني من خلال التعرف على معاملات ثبات المقياس وذلك باستخدام طريقتين من طرق حساب الثبات وهما :

1 ــ الثبات بطريقة التجزئة النصفية :

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئتين بعد تطبيقه على عينة الدراسة حيث يكون لكل فرد درجة على النصف الأول(الفردي) للمقياس ،تقابلها درجة على النصف الثاني (الزوجي) للمقياس ،ثم نقوم بحساب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي المقياس ، نقوم بعدها بتصحيح المعامل الناتج بمعادلة التصحيح بمعادلة جيتمان ،لنتحصل في الأخير على ثبات الاختبار ككل . (معمرية بشير،2012 ،ص 276)

الجدول رقم (14) :يوضح ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية .

معامل الارتباط بين النصفين	معامل الارتباط جيتمان
0,56	0,71

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل الارتباط بين النصفين قدر ب(0,56) وتم تصحيح طول المقياس بمعادلة جيتمان فأصبح معامل الارتباط بعد التعديل(0,71).

وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت .

2 ــ الثبات بطريقة ألفا كرونباخ :

يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار ،حيث يربط ثبات الاختبار بثبات بنوده ،وباستخدامنا لهذا المعامل في حساب هذا المعامل نتحصل على النتائج التالية :

جدول رقم(15) :يوضح ثبات المقياس عن طريق ألفا كرونباخ .

الأداة	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ
مقياس معنى الحياة	55	0,76

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن معامل الثبات للمقياس وفق معادلة ألفا كرونباخ بلغت (0,76)،وهي قيمة دالة مما يؤكد تمتع مقياس معنى الحياة بمستوى عال من الثبات.

ـ بعد عرضنا للنتائج المتحصل عليها في حساب ثبات المقياس بطريقتي التجزئة النصفية ،ومعامل ألفا كرونباخ ،والتي كانت مرتفعة نستطيع القول أن المقياس يتمتع بمؤشرات ثبات مقبولة ،وبالتالي يمكن استخدامه في البيئة المحلية.

1 ـ 3 ـ عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث

وينص التساؤل الثالث للدراسة على مايلي :

ـ ما معايير الدرجات الخام المشتقة من تطبيق مقياس معنى الحياة على عينة الدراسة ؟

وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بإيجاد المعايير التالية:المتوسط الحسابي الانحراف المعياري،الدرجات المعيارية.

1 ـ 3 ـ 1 ـ المتوسط والانحراف المعياري

جدول رقم (16) :يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد المقياس وللمقياس ككل.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القبول والرضا	36,90	3,41
الهدف من الحياة	39,17	4,20
المسؤولية	31,32	4,18
التسامي بالذات	28,40	2,66
المقياس	135,82	10,24

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لبعد القبول والرضا بلغ (36,90) والانحراف المعياري بلغ (3,41)، أما المتوسط الحسابي لبعد الهدف من الحياة فجاءت قيمته (31,17) وانحرافه المعياري بلغ (4,20) ،أما بعد المسؤولية فبلغ متوسطه الحسابي (31,32) وانحرافه المعياري (4,18) ، وبلغ المتوسط الحسابي للتسامي بالذات فقد

بلغت قيمته (28,40) وقيمة انحرافه المعياري (28,40) ، أما المتوسط الحسابي للمقياس ككل فقد بلغت قيمته (135,82) ،وقيمة الانحراف المعياري بلغت (10,24).

1 ـ 3 ـ 2ـ: الدرجة المعيارية

الجدول رقم (17): يوضح الدرجات الخام والدرجات المعيارية.

الدرجات الخام	عدد الأفراد	الدرجات المعيارية z	الدرجات الخام	عدد الأفراد	الدرجات المعيارية z
165	0	2,85	109	0	-2,62
164	0	2,75	108	0	-2,72
163	0	2,65	107	0	-2,81
162	0	2,56	106	0	-2,91
161	0	2,46	105	1	-3,01
160	0	2,36	104	0	-3,11
159	0	2,26	103	1	-3,21
158	0	2,17	102	0	-3,3
157	0	2,07	101	0	-3,4
156	0	1,97	100	0	-3,5
155	0	1,87	99	0	-3,6
154	1	1,78	98	0	-3,69
153	0	1,68	97	1	-3,79
152	1	1,58	96	0	-3,89
151	2	1,48	95	1	-3,99
150	4	1,38	94	0	-4,08
149	5	1,29	93	0	-4,18
148	8	1,19	92	0	-4,28
147	6	1,09	91	0	-4,38
146	8	0,99	90	0	-4,47
145	7	0,9	89	0	-4,57
144	17	0,8	88	0	-4,67
143	6	0,7	87	0	-4,77
142	10	0,6	86	0	-4,87
141	6	0,51	85	0	-4,96
140	12	0,41	84	0	-5,06
139	12	0,31	83	0	-5,16
138	12	0,21	82	0	-5,26
137	13	0,12	81	0	-5,35
136	8	0,02	80	0	-5,45
135	12	-0,08	79	0	-5,55

134	4	-0,18	78	0	-5,65
133	6	-0,28	77	0	-5,74
132	9	-0,37	76	0	-5,84
131	7	-0,47	75	0	-5,94
130	1	-0,57	74	0	-6,04
129	7	-0,67	73	0	-6,13
128	4	-0,76	72	0	-6,23
127	3	-0,86	71	0	-6,33
126	2	-0,96	70	0	-6,43
125	1	-1,06	69	0	-6,53
124	7	-1,15	68	0	-6,62
123	1	-1,25	67	0	-6,72
122	5	-1,35	66	0	-6,82
121	3	-1,45	65	0	-6,92
120	4	-1,54	64	0	-7,01
119	1	-1,64	63	0	-7,11
118	3	-1,74	62	0	-7,21
117	3	-1,84	61	0	-7,31
116	1	-1,94	60	0	-7,4
115	0	-2,03	59	0	-7,5
114	7	-2,13	58	0	-7,6
113	1	-2,23	57	0	-7,7
112	0	-2,33	56	0	-7,79
111	1	-2,42	55	0	-7,89
110	0	-2,52	**العينة 230**		

نلاحظ من خلال الجدول أن توزيع الدرجات الخام بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل امتد بين (55 إلى 165) ،أما فيما يخص الدرجات المعيارية فقد تراوحت هي الأخرى بين(2,85إلى 7,6ـ) فهناك درجات معيارية موجبة ،وأخرى سالبة وبما أن الدرجة المعيارية (Z)هي درجة متوسطها الحسابي (0) وانحرافها (1) ،فكل درجة سالبة هي أقل من المتوسط، والدرجة الموجبة هي فوق المتوسط ، فمثلا الفرد الذي تحصل على درجة خام (162) تقابلها درجة معيارية (2,56) وهي قيمة موجبة ،فالدرجة الخام (162)هي درجة فوق المتوسط ، وبما أن الانحراف يساوي (1) فالدرجة (162) تزيد عن المتوسط بانحرافين معياريين ، أما الدرجة الخام (130) تقابلها درجة معيارية (−0,57) وهي قيمة تحت المتوسط .

ثم تم وضع ثلاث مستويات لمعنى الحياة يتم توزيع الطلبة عليهم حسب درجاتهم، والمستويات هي: مستوى منخفض ــ مستوى متوسط ــ مستوى مرتفع، وتوزعت على المجالات التالية المبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (18): يوضح مجالات الدرجات الخام والمستويات المعيارية لأفراد العينة والنسبة المئوية.

مجالات الدرجة الخام	المستوى	عدد الأفراد	النسبة المئوية
[155 ـ 118]	معنى حياة مرتفع	**207**	**90%**
[119 ـ 87]	معنى حياة متوسط	**23**	**10%**
[86 ــ 55]	معنى حياة منخفض		

من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أنه تم تحديد ثلاث مجالات وكل مجال يقابله مستوى معين لمعنى الحياة ، فالمجال الأول [155 ـ118] ويقابله مستوى معنى حياة مرتفع أي عدد الأفراد الذين ينتمون إلى هذا المجال هو207 ، بنسبة مئوية قدرها 90%، أما المجال الثاني [119 ــ 87] حيث ويقابله مستوى معنى حياة متوسط عدد الأفراد الذين ينتمون إلى هذا المجال هو23 ، بنسبة مئوية قدرها 10%، والمجال الثالث [86 ــ 55] ويقابله مستوى معنى حياة منخفض وفي هذا المجال لا يوجد أي فرد ينتمي إليه.

خلاصة عامة :

من خلال ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة والتي تسعى إلى تقنين مقياس معنى الحياة لمحمد حسن الأبيض ،حيث تم تطبيق المقياس على عينة من الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية بجامعة محمد بوضياف ، وتكونت العينة من 380 طالبا وطالبة، موزعين على أقسام السنة الأولى، حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية ،وللإجابة عن تساؤلات الدراسة تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة بشكل فردي ،حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها 50 طالب وطالبة وذلك

وبعد جمع البيانات وتفريغها تم نقلها إلى برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS النسخة(22)، وبعد ذلك تم إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة ،تم أولا تحليل لبنود المقياس فتم حذف البنود غير دالة ليصبح المقياس يتكون من (55) بند بعد أن كان يتكون من (57) بند في صورته الأولية ،بعدها تم استخراج الخصائص السيكومترية للاختبار، فقمنا بالتحقق من صدق المقياس وذلك بحساب صدق الاتساق الداخلي وحساب الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) ، كما تم حساب الثبات بطريقتين (التجزئة النصفية و معامل ألفا كرونباخ).

في الأخير تم استخراج المعايير وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المقياس وللمقياس ككل ، واستخراج الدرجات المعيارية التي تقابل الدرجات الخام ثم إيجاد مستويات لمعنى الحياة ، يتم خلالها تصنيف الطلبة حسب درجاتهم .

مما سبق تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- تمتع فقرات مقياس معنى الحياة بخصائص سيكومترية جيدة دلت عليها مؤشرات الصدق والثبات.
- صلاحية استخدام مقياس معنى الحياة في البيئة المحلية.

مقترحات الدراسة

من خلال النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية والتي تبين صلاحية المقياس للاستخدام في البيئة المحلية، يمكن وضع عدد من التوصيات والاقتراحات وتتمثل فيما يلي:

ـــ القيام بدراسات أكثر حول موضوع معنى الحياة لما له من أهمية في حياة كل شخص.

ـــ بناء اختبارات ومقاييس جزائرية تعني الفرد الجزائري و تحمل ثقافته.

ـــ تعميم تخصص القياس النفسي وبناء الروائز في كل الجامعات الجزائرية .

ـــ تشكيل فرق بحث متخصصة في الجامعات من أجل القيام بعملية التكييف والتقنين والبناء.

ـــ تكرار تقنين مقياس معنى الحياة على عينة أكبر حجما .

ـــ استخدام التحليل العاملي لهذا المقياس في دراسات مكملة.

ـــ إجراء دراسات حول هذا المقياس للتحقق من معايير أخرى له.

قائمة المراجع

قائمةالمراجع

قائمة الكتب :

1 ـ ألفرد آدلر ،ترجمة محمود هاشم الودرني(1990) :معنى الحياة دراسة في علم النفس الفردي ، مؤسسة دار الكتاب الحديث ،بيروت ،لبنان .

2 ـ ألفرد آدلر ، ترجمة عبد العلي الجسماني (1996):سيكولوجيتك في الحياة كيف تحياها،ط1 ،دار فارس للنشر والتوزيع ،عمان.

3 ـ ألفرد آدلر ،ترجمة عادل نجيب بشرى (2005):معنى الحياة ،ط1 ،المجلس الأعلى للثقافة ،القاهرة .

4 ـ العيسوي عبد الرحمان (2003):الاختبارات و المقاييس النفسية والعقلية ، ب ط ، منشأة المعارف بالإسكندرية ، مصر.

5 ـ بوسالم عبد العزيز (2012): القياس في علم النفس والتربية ، ط1 ، الجزائر ، منشورات مخبر القياس و الدراسات النفسية ، دار قرطبة للنشر والتوزيع .

6 ـ حسام أحمد محمد إسماعيل ،سامية سمير شحاتة (2010): معنى الحياة وعلاقته بالتفاؤل و التشاؤم لدى عينة من حفاري القبور ،دراسات نفسية ،العدد الثالث .

7ـ ربيع محمد شحاتة (1994):قياس الشخصية ،دار المعرفة ،القاهرة .

8 ـ معمرية بشير (2007): القياس النفسي وتصميم أدواته ،ط1 ،منشورات الحبر ، الجزائر.

9 ـ معمرية بشير (2012): معنى الحياة (مفهوم أساسي في علم النفس الإيجابي)،المجلة العربية للعلوم النفسية ،العدد 34 ـ 35 .

10ـ ميخائيل أمطانيوس (2006): القياس النفسي ،الجزء الأول ،دمشق ،منشورات جامعة دمشق.

11 ـ مقدم عبد الحفيظ (2003):الاحصاء والقياس النفسي والتربوي ،ط1 ،ديوان المطبوعات الجامعية .

12 ـ مقدم عبد الحفيظ (2003):الاحصاء والقياس النفسي والتربوي ،ط1 ،ديوان المطبوعات الجامعية .

13ـ عبد الرحمان سعد (1998) : القياس النفسي .النظرية والتطبيق ،ط3 ،القاهرة ،دار الفكر العربي .

14 ـ عبد السلام أحمد محمد (1960):القياس النفسي والتربوي ،ملتزمة الطبع و النشر ،مكتبة النهضة المصرية ،ط1 ،القاهرة .

15 ـ عودة أحمد سليمان (2000) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ،دار الأمل،الأردن.

16 ـ علام صلاح محمود الدين (2000): القياس والتقويم أساسياته وتطبيقاته و توجيهاته المعاصرة (أ) ،ط1 ، القاهرة ،دار الفكر العربي.

17 ـ علام صلاح محمود الدين (2006): الاختبارات و المقاييس التربوية والنفسية ،ط1 ، دار الفكر عمان .

18ـ عباس ،محمد خليل ومحمد بكر والعيسى ،محمد مصطفى وعواد ،فريال محمد(2009) مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،ط2 ،المسيرة للنشر و التوزيع ،الأردن.

19 ـ فكتور فرانكل ،ترجمة طلعت منصور(1982): الإنسان يبحث عن المعنى مقدمة في العلاج بالمعنى والتسامي بالنفس ،ط1،دار القلم ،الكويت .

20 ــ فكتور فرانكل ،ترجمة إيمان فوزي (1998): إرادة المعنى أسس وتطبيقات العلاج بالمعنى ،دار زهراء الشرق ،القاهرة.

21ـ فان دالين ،ديو بولدب ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون (1997): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة .

22ـ سامي محمد ملحم (2002): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،ط2 ،دار المسيرة، عمان الأردن.

قائمة الرسائل الجامعية :

23 ــ النفيعي عبد الرحمان عبد الله أحمد (2001):تقنين اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المتقدم على طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية .

24 ــ اسكندراني أحمد أماني (2016): معنى الحياة وعلاقته بالإيثار ،محافظة دمشق.

25 ــ الشعراوي صالح فؤاد محمد (2014): فاعلية العلاج بالمعنى في تحسين جودة الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي ،دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،مجلة عربية إقليمية محكمة ،العدد 49،الجزء الثاني .

26ـ حنان أسعد خوج (2011): معنى الحياة وعلاقته بالرضا عنها لدى طالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية ،مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية ،المجلد الثالث العدد الثاني.

27ـ داليا عبد الخالق عثمان يوسف (2008): معنى الحياة وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي والرضا عن الدراسة لدى طلاب الجامعة ،رسالة ماجستر ،كلية التربية ،جامعة الزقازق.

28 ـ محمد سعد حامد عثمان (2012): الاكتئاب وعلاقته بتقدير الذات ومعنى الحياة لدى الشباب ،ط1 ،دار الفكر الجامعي ،الإسكندرية.

29 ـ عبد الرحمان سيد سليمان ،وإيمان فوزي (1999): معنى الحياة و علاقته بالاكتئاب النفسي لدى عينة من المسنين العاملين وغير العاملين ،المؤتمر الدولي السادس ،مركز الإرشاد النفسي ،جامعة عين شمس.

30ـ عبد الوائلي جميلة رجيم (2012): المعنى في الحياة وعلاقته بنمط الشخصية (A-B)،مجلة الأستاذ ،العدد 201 ،جامعة بغداد.

31 ـ عائشي سناء (2017) : مستوى الاكتئاب لدى طلبة الجامعة ذوي الإدراك الإيجابي لمعنى الحياة ،جامعة مرباح ورقلة .

32ـ سميرة جعفر أبو غزالة (2011):أزمة الهوية ومعنى الحياة كمؤشرات للحاجة إلى الإرشاد النفسي ،جامعة أم القرى العدد 28.

33 ـ يمينة جاب الله (2016): معنى الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية (الشعور بالوحدة النفسية و الرضا عن الحياة)لدى المرأة العانس.

الملاحـــــــق

ملحق رقم (1) المقياس في صورته الأصلية

موضوع الدراسة :

تقنين مقياس معنى الحياة لمحمد حسن الأبيض على عينة من الطلبة الجامعيين

الاسم :(اختياري) **السن:**.....

الجنس : ذكر( ) أنثى( ) **تاريخ التطبيق** :.....

أخي الطالب / أختي الطالبة

فيما يلي مجموعة من العبارات والمطلوب منك قراءة كل عبارة بتأن، ثم وضع علامة (x) أمام الخانة التي تعبر عن وجهة نظرك وذلك باختيار إجابة واحدة من الإجابات الآتية (نعم . أحيانا . لا)

مثال :

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
	أشارك في أي عمل تطوعي يفيد الآخرين			

الرجاء الإجابة على كافة عبارات المقياس وتذكر أنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة وإنما عليك أن تعبر عن رأيك الشخصي وتأكد أن نتائج هذا المقياس لن يطلع عليها أحد فهي خاصة بالبحث العلمي فقط .

ولكم جزيل الشكر والتقدير على تعاونكم .

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
1	أنا راض عن حياتي الحالية			
2	حياتي فارغة لا يملؤها إلا اليأس			
3	اعتقد أنه لا يوجد شيء في حياتي أشعر بالالتزام الحقيقي نحوه			
4	أشارك في أي عمل تطوعي يفيد الآخرين.			
5	أعتز بنفسي			
6	أطور أنمي ذاتي لأرتقي بحياتي			
7	غالبا ما أؤدي ما علي من التزامات من تلقاء نفسي			
8	أتبرع بدمي لمن يحتاج له من المرضى			
9	تمضي الحياة على نحو قاتم كئيب			
10	أسعى بكل جهدي لتحقيق أهدافي في الحياة			
11	أعتقد أنني لا أعطي الأشياء الهامة في حياتي وقتا كافيا			
12	اعرف أن علي واجبات نحو العالم لابد من تحقيقها والوفاء بها			
13	أتقبل أوجه القصور في نفسي			
14	أبحث عن أفضل الأساليب لاستغلال قدراتي ومواهبي			
15	أبذل قصارى جهدي فيما أقوم به من الأعمال .			
16	أتجنب المواقف التي تتطلب مساعدة الآخرين			
17	أعرف ما لدي من قدرات متميزة			
18	النجاح في الدراسة أحد أهم الطرق لتحقيق ذاتي			
19	أحاول تعلم مهارات جديدة تساعدني في حياتي العملية.			
20	أتطلع دائما إلى المثل العليا			
21	لدي دافعية عالية			
22	إنني عاجزعن وضع أهداف في حياتي			
23	اعجز عن اتخاذ كثير من القرارات المصيرية في حياتي			
24	أجد العالم الذي أعيش فيه مملا جدا.			
25	أرى أن الحياة مملوءة بمصادر كثيرة للسعادة			
26	استطيع بإمكاناتي أن أحقق طموحاتي			
27	هناك بعض المواقف التي أشعر فيها باليأس التام.			
28	اعتقد أنه لا يستحق الحياة من يعيش لذاته فقط .			
29	المعاناة في حياتي تجعلني أحقق كثيرا من الانجازات			
30	استمتاعي بالحياة أقل من ذي قبل			
31	اعتقد أنني لا امتلك غالبا العديد الاختيارات في المواقف التي أمربها			
32	من المهم بالنسبة لي أن أكرس حياتي لهدف ما.			
33	المعاناة و الألم تكشف عن معاني حقيقية في الحياة			
34	الإنجازات التي أحققها تخلق لحياتي معنى			
35	أشعر بالحيرة والتردد في اتخاذ أي قرار.			

36	أبحث عن تحقيق غايات و قيم سامية تتجاوز اهتماماتي الشخصية.				
37	أتمتع بحياة اجتماعية جيدة				
38	يفجر الحب عندي العديد من المعاني التي أعيش من أجلها				
39	أشعر أن ما أقوم به من أنشطة يمثل تحديا شخصيا لي .				
40	أحاول أن أترك ورائي تراثا جيدا .				
41	أنا غير راض عن علاقاتي الاجتماعية				
42	اشعر بأنني شخص لا قيمة له				
43	أشعر بالتشتت حتى عندما أقوم بعمل أشياء ممتعة بالنسبة لي				
44	أدين بالفضل لكل من يقدم لي معروف				
45	أؤمن بقيمة كل ما أسعى لتحقيقه في حياتي				
46	أنا أكثر إنجازا وإشباعا في حياتي الآن				
47	دائما ما أفكر في العواقب قبل أن أقوم بعمل ما				
48	دائما أشعر بالشغف وينتابني الفضول لمعرفة ما يحمله لي كل يوم جديد في حياتي.				
49	أثق في الآخرين				
50	أخطط من أجل أن أكون إنسانا متميزا في المستقبل				
51	استثمر أوقات فراغي فيما يسهم في تحقيق أهدافي				
52	أعرف كيف أتأقلم مع ظروف حياتي				
53	حياتي مليئة بالمعاني الجديرة بالاحترام				
54	هناك دائما من يختار لي				
55	الخبرات المؤلمة التي تمربي تجعلني أواجه الحياة بشكل أقوى وأصلب				
56	أجد في حياتي الكثير والجديد من الأهداف التي تستحق الاهتمام.				
57	اكتشف أن هذا العالم خال من العدالة				

ملحق رقم (1) المقياس في صورته المعدلة

موضوع الدراسة :

تقنين مقياس معنى الحياة لمحمد حسن الأبيض على عينة من الطلبة الجامعيين

الاسم :(اختياري) **السن:**.....

الجنس : ذكر( ) أنثى( ) **تاريخ التطبيق** :.....

أخي الطالب / أختي الطالبة

فيما يلي مجموعة من العبارات والمطلوب منك قراءة كل عبارة بتأن،ثم وضع علامة (x) أمام الخانة التي تعبر عن وجهة نظرك وذلك باختيار إجابة واحدة من الإجابات الآتية (نعم . أحيانا . لا)

مثال :

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
	أشارك في أي عمل تطوعي يفيد الآخرين			

الرجاء الإجابة على كافة عبارات المقياس وتذكر أنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة وإنما عليك أن تعبر عن رأيك الشخصي وتأكد أن نتائج هذا المقياس لن يطلع عليها أحد فهي خاصة بالبحث العلمي فقط .

ولكم جزيل الشكر والتقدير على تعاونكم .

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
1	أنا راض عن حياتي الحالية			
2	حياتي فارغة لا يملؤها إلا اليأس			
3	اعتقد أنه لا يوجد شيء في حياتي أشعر بالالتزام الحقيقي نحوه			
4	أشارك في أي عمل تطوعي يفيد الآخرين.			
5	أعتز بنفسي			
6	أطور أنمي ذاتي لأرتقي بحياتي			
7	غالبا ما أؤدي ما علي من التزامات من تلقاء نفسي			
8	أتبرع بدمي لمن يحتاج له من المرضى			
9	تمضي الحياة على نحو قاتم كئيب			
10	أسعى بكل جهدي لتحقيق أهدافي في الحياة			
11	أعتقد أنني لا أعطي الأشياء الهامة في حياتي وقتا كافيا			
12	اعرف أن علي واجبات نحو العالم لابد من تحقيقها والوفاء بها			
13	أبحث عن أفضل الأساليب لاستغلال قدراتي ومواهبي			
14	أبذل قصارى جهدي فيما أقوم به من الأعمال .			
15	أتجنب المواقف التي تتطلب مساعدة الآخرين			
16	أعرف ما لدي من قدرات متميزة			
17	النجاح في الدراسة أحد أهم الطرق لتحقيق ذاتي			
18	أحاول تعلم مهارات جديدة تساعدني في حياتي العملية.			
19	أتطلع دائما إلى المثل العليا			
20	لدي دافعية عالية			
21	إنني عاجزعن وضع أهداف في حياتي			
22	اعجز عن اتخاذ كثير من القرارات المصيرية في حياتي			
23	أرى أن الحياة مملوءة بمصادر كثيرة للسعادة			
24	استطيع بإمكاناتي أن أحقق طموحاتي			
25	هناك بعض المواقف التي أشعر فيها باليأس التام.			
26	اعتقد أنه لا يستحق الحياة من يعيش لذاته فقط .			
27	المعاناة في حياتي تجعلني أحقق كثيرا من الانجازات			
28	استمتاعي بالحياة أقل من ذي قبل			
29	اعتقد أنني لا امتلك غالبا العديد الاختيارات في المواقف التي أمربها			
30	من المهم بالنسبة لي أن أكرس حياتي لهدف ما.			
31	المعاناة و الألم تكشف عن معاني حقيقية في الحياة			
32	الإنجازات التي أحققها تخلق لحياتي معنى			
33	أشعر بالحيرة والتردد في اتخاذ أي قرار.			
34	أبحث عن تحقيق غايات و قيم سامية تتجاوز اهتماماتي الشخصية.			

35	أتمتع بحياة اجتماعية جيدة				
36	يفجر الحب عندي العديد من المعاني التي أعيش من أجلها				
37	أشعر أن ما أقوم به من أنشطة يمثل تحديا شخصيا لي .				
38	أحاول أن أترك ورائي تراثا جيدا .				
39	أنا غير راض عن علاقاتي الاجتماعية				
40	اشعر بأنني شخص لا قيمة له				
41	أشعر بالتشتت حتى عندما أقوم بعمل أشياء ممتعة بالنسبة لي				
42	أدين بالفضل لكل من يقدم لي معروف				
43	أؤمن بقيمة كل ما أسعى لتحقيقه في حياتي				
44	أنا أكثر إنجازا وإشباعا في حياتي الآن				
45	دائما ما أفكر في العواقب قبل أن أقوم بعمل ما				
46	دائما أشعر بالشغف وينتابني الفضول لمعرفة ما يحمله لي كل يوم جديد في حياتي.				
47	أثق في الآخرين				
48	أخطط من أجل أن أكون إنسانا متميزا في المستقبل				
49	استثمر أوقات فراغي فيما يسهم في تحقيق أهدافي				
50	أعرف كيف أتأقلم مع ظروف حياتي				
51	حياتي مليئة بالمعاني الجديرة بالاحترام				
52	هناك دائما من يختار لي				
53	الخبرات المؤلمة التي تمربي تجعلني أواجه الحياة بشكل أقوى وأصلب				
54	أجد في حياتي الكثير والجديد من الأهداف التي تستحق الاهتمام.				
55	اكتشف أن هذا العالم خال من العدالة				

الملحق رقم02: مخرجات SPSS

Correlations

		دالمسؤولية	دالتسلمي	دالكلية	دالقبول	دالهدف
دالمسؤولية	Pearson Correlation	1	.194**	.700**	.379**	.278**
	Sig. (2-tailed)		.003	.000	.000	.000
	N	230	230	230	230	230
دالتسلمي	Pearson Correlation	.194**	1	.566**	.277**	.326**
	Sig. (2-tailed)	.003		.000	.000	.000
	N	230	230	230	230	230
دالكلية	Pearson Correlation	.700**	.566**	1	.755**	.767**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000
	N	230	230	230	230	230
دالقبول	Pearson Correlation	.379**	.277**	.755**	1	.473**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000
	N	230	230	230	230	230
دالهدف	Pearson Correlation	.278**	.326**	.767**	.473**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	
	N	230	230	230	230	230

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Group Statistics

	VAR00064	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00063	1.00	62	159.6129	2.68178	.34059
	2.00	62	133.1429	7.06618	.89025

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
VAR00063	Equal variances assumed	41.933	.000	27.603	123
	Equal variances not assumed			27.770	79.741

Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means		
	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error

				Difference
VAR00063	Equal variances assumed	.000	26.47005	.95895
	Equal variances not assumed	.000	26.47005	.95318

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
VAR00063	Equal variances assumed	24.57186	28.36823
	Equal variances not assumed	24.57306	28.36703

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.674
		N of Items	28[a]
	Part 2	Value	.597
		N of Items	27[b]
	Total N of Items		55
Correlation Between Forms			.561
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.718
	Unequal Length		.718
Guttman Split-Half Coefficient			.717

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.767	55

المعايير

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
القبول	230	36,9087	3,41272
الهدف	230	39,1783	4,20319
المسؤولية	230	31,3261	4,18906
التسامي	230	28,4087	2,66923
معنى.الحياة	230	135,8217	10,24156
Valid N (listwise)	230		

الدرجات الخام	الدرجات المعيارية z	الدرجات الخام	الدرجات المعيارية z
165	2,85	110	-2,52
164	2,75	109	-2,62
163	2,65	108	-2,72
162	2,56	107	-2,81
161	2,46	106	-2,91
160	2,36	105	-3,01
159	2,26	104	-3,11
158	2,17	103	-3,21
157	2,07	102	-3,3
156	1,97	101	-3,4
155	1,87	100	-3,5
154	1,78	99	-3,6
153	1,68	98	-3,69
152	1,58	97	-3,79
151	1,48	96	-3,89
150	1,38	95	-3,99
149	1,29	94	-4,08
148	1,19	93	-4,18
147	1,09	92	-4,28
146	0,99	91	-4,38
145	0,9	90	-4,47
144	0,8	89	-4,57
143	0,7	88	-4,67
142	0,6	87	-4,77
141	0,51	86	-4,87
140	0,41	85	-4,96
139	0,31	84	-5,06
138	0,21	83	-5,16
137	0,12	82	-5,26
136	0,02	81	-5,35
135	-0,08	80	-5,45
134	-0,18	79	-5,55

-5,65	78	-0,28	133
-5,74	77	-0,37	132
-5,84	76	-0,47	131
-5,94	75	-0,57	130
-6,04	74	-0,67	129
-6,13	73	-0,76	128
-6,23	72	-0,86	127
-6,33	71	-0,96	126
-6,43	70	-1,06	125
-6,53	69	-1,15	124
-6,62	68	-1,25	123
-6,72	67	-1,35	122
-6,82	66	-1,45	121
-6,92	65	-1,54	120
-7,01	64	-1,64	119
-7,11	63	-1,74	118
-7,21	62	-1,84	117
-7,31	61	-1,94	116
-7,4	60	-2,03	115
-7,5	59	-2,13	114
-7,6	58	-2,23	113
-7,7	57	-2,33	112
-7,79	56	-2,42	111
-7,89	55		

تم بحمد الله